جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

إشكالية ترجمة المصطلح اللساني الغربي الحديث

"نظرية اللسانيات الكبرى" ترجمة محمد الراضي

مذكرة مقدمة للإستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : علوم اللسان

إعداد الطالبة :

بومعزة حسيبة

إشراف الأستاذ :

جيلي محمد الزين

السنة الجامعية : 2016/2015

شكر و تقدير

في نهاية عملي المتواضع أحمد الله العظيم و أشكره كثيرا ،وأتقدم بجزيل شكري و عظيم إمتناني للأستاذ الجليل "**جيلي محمد الزين**" وأكون له ممتنة على صبره عليا و تعاونه خلال فترة إنجاز هذا البحث.

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى من كبرني و رعاني و بذل كل ما في وسعه لأجلي إلى أ لحظة في حياته إلى أبي الغالي رحمه الله.

إلى أغلى إنسانة على قلبي أمي الحنونة.

إلى كل أفراد عائلة ،أخواتي و إخوتي وأولادهم.

إلى كل الصديقات و الأصدقاء.

إلى كل طلبة الماستر علوم اللسان.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ،سواء من قريب أو من بعيد و حتى ولو بكلمة طيبة.

إلى كل من يحمله القلب ولم يكتبه القلم.

مقدمـــــــــة

مقدمة

بسم الله الذي خلق الإنسان عّلمه البيان، ووهبه الّتمييز والحكمة كرمه على سائر مخلوقاته فأحسن تصويره، فقرئ عليه كلام الله ليرشده وليدرك منزلته ويحمده على ما أثار من علم وحكمة، فقد قال تعالى ﴿**وما أوتيتم من العلْم إلا قَليلا**﴾ الإسراء الآية 85 إن فهم كل علم من العلوم قديمها وحديثها مرهون بفهم المصطلحات الحاملة الناقلة لأفكاره وتصوراته، وأولى المصطلحات بالفهم و الإفهام عنوان العلم الذي يعد وعاء لما يتضمنه من موضوعات، و إطارا موسوما لما فيه من أفكار.

وتعد اللسانيات واحدة من تلك العلوم باعتبارها نافذة مفتوحة على العالم الغربي من خلالها لنطلع على ابداعاته ، وإضافاته العلمية والمعرفية، ولأن حاجة الر رس العربي لهذا العلم للدخول إلى عتبة المعرفة المعاصرة و مستلزماتها، واكتشاف علاقات هذا العلم بالعلوم الأخرى، فقد حظيت هذه الدارسة الجديدة بالبحوث و الدارسات المكثفة وخاصة على مستوى المصطلحات.

فأصبح البحث في المصطلحات يأخذ أهميته في ظرف يعج بالمتغيرات و الابتكارات التي لا تتوقف ، حيث تشهد اللسانيات العربية اليوم اضطراب على مستوى مصطلحاتها اللسانية لذلك فقد كان تركيزنا في هذه الدراسة على معالجة قضية ملفتة الانتباه تمثلت في إشكالية ترجمة المصطلح اللساني الغربي الحديث.

و لقد أدرك العرب منذ العهد العباسي أهمية الترجمة ودورها في الانفتاح على الغير للتعرف عليه والاستفادة من ثقافته وحضارته ومن ثم للتواصل معه، وقد أدى حب المعرفة والاطلاع على ما في الحضارات الأخرى إلى بعث حركة النقل إلى العربية من اللغات الأخرى، فعربت بذلك المصنفات العلمية والفلسفية، وترجمت إلى العربية الروائع الأدبية العالمية وبذلك انفتح متن العربية على مئات بل آلاف الألفاظ المعبرة عن معاني ومفاهيم قبل الفتح الإسلامي، ولم يرى العرب في هذا نقصا ولا قصورا في لغتهم.

في وقتنا الحالي فلقد ازدادت أهمية الترجمة العلمية وتعاظم دورها، نتيجة للانفجار المعرفي الكبير، والتقدم التكنولوجي الهائل الذي شمل جميع مناحي الحياة، إلا أن حركة الترجمة في الأقطار العربية تعيش تعثرا كبيرا وتراجعا مستمرا، وإذا كان هذا هو وضع الترجمة عموما في الثقافة العربية، فإن وضع ترجمة المصنفات اللسانية ليس أحسن حالا، على الرغم من إدراك العرب أهمية اللسانيات في القرن العشرين، لقد استطاعت اللسانيات أن تدخل تغييرات جذرية على التاريخ اللغوي القديم.

أصبحت أغلب الدول المتطورة توظف أحدث الوسائل العلمية في الدراسات اللسانية، واستثمرت نتائجها في مجالات عدة، مثل البحث في الهندسة الصوتية، والتركيب الاصطناعي للكلام والاستكشاف الآلي له باستخدام الأجهزة وخاصة الحاسوب، وأمام هذا التطور الذي يعرفه الدرس اللساني الغربي، فإن البحث اللساني العربي ورغم الجهود المبذولة يبقى يتخبط في إيجاد المقابلات العربية للمفاهيم اللسانية الحديثة.

فمشكلة المصطلح اللساني ودلالات استعماله لم تكن بالأمر المستجد، بل هي معضلة مستمرة استمرار التطور العلمي الذي لا يمكن أن يتوقف أو يزول، فعلى الرغم من تناول أهمية المصطلح ودلالاته اللغوية إلا أنها بقيت حبيسة المؤتمرات والندوات دون الوصول إلى حل فعلي، ولا يمكننا أن نسلط الضوء على المشكلات المتعددة التي تعاني منها الترجمة العربية، ولكنني تحدثت عن أصعب هذه المشكلات والتي استنزفت جهود الكثير من اللغويين، بل وقد صارت معضلة توليد المصطلح العلمي أو ترجمته عائقا أمام كل عمل ترجمي.

ويعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى سببين اثنين ؛ أولهما علمي من حيث قيمة الموضوع في حقل الدارسات اللغوية ، وانتمائه إلى مجال علوم اللغة بحيث يعالج الموضوع قضية لسانية بحتة تتعلق بمصطلح اللسانيات الذي يعد جامعا لشتى العلوم و أساسها الذي تنطلق منه ، و ثانيهما سبب ذاتي يتمثل في الرغبة الجانحة و الميل الكبير إلى مثل هذه الموضوعات التي تفتح أمام الطالب الباحث المجال الواسع للتوغل إلى عالم اللغة.

وبناء على أهمية الموضوع فقد تبادر في أذهاننا أن نطرح السؤال الآتي: ما هي صعوبات وإشكالية ترجمة المصطلحات اللسانية الغربية إلى اللغة العربية؟

وحتى نجيب على هذا السؤال المطروح، ونلم بموضوع الدراسة كان علينا البحث في موضوعين الترجمة والمصطلح وقمت بعرض مطالب هذا البحث وفق خطة تمثلت في:

مقدمة وعرضت فيها سبب اختيار الموضوع وطرح الاشكالية

الفصل الاول: آليات الترجمة وقف فيه عند مفهوم الترجمة، وأنواعها، وأهميتها، وأساليبها، و شروطها ومقاييسها والصعوبات التي تواجهها ، كذلك قدمت لمحة تاريخية عن حركة الترجمة، وفي الاخير تحدثت عن اللسانيات و الترجمة.

الفصل الثاني : المصطلح والمصطلح اللساني عرضت فيه تعريف المصطلح والمصطلح اللساني وعلم المصطلح وتطرقت فيه أيضا إلى شروط وطرائق وضع المصطلحات.

الفصل الثالث: الدراسات المعجمية للمصطلحات اللسانية الواردة في الكتاب

وهذا الفصل عبارة عن جانب تطبيقي للطرائق المعتمدة في النظريات اللسانية من خلال تأثر طرائق التدريس بها للإفادة منها في المجال التطبيقي، معتمدة في ذلك على النظريات اللسانية التطبيقية.

وقد اتبعنا في هذه الدارسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف هذه الظاهرة في حد ذاتها ، و الوقوف عند مشكلاتها بتحليلها و توضيح أسبابها و نتائجها.

الصعوبات :من طبيعة الأمور أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات، وهذه الصعوبات لا تخرج في مجملها عن تلك الّتي يمكن أن يلقاها أي باحث وتتمثل في صعوبة تحليل بعض المواد في الكتب التراثية ودراستها، لإجراء مقارنة بينها وبين الأفكار السائدة في الفكر

الحديث إضافة إلى تشتت وكثرة الآراء حول هذا الموضوع؛ حيث تعّذر الإلمام بها كّلها إضافة إلى صعوبة أو استحالة مواكبة مختلف الأبحاث التي تندرج ضمن أو حول هذا الموضوع أو ما قاربه للاستشارة بآرائها ونتائجها.

وفي الحقيقة لا أدعي أنني بلغت كل ما سعيت إلى تحقيقه، أو أنني أتيت بالجديد في هذا العمل المتواضع، بقدر ما هو محاولة في فهم معضلات المصطلح على أمل الإسهام في حلها والتعمق فيها في بحوث أوسع من هذا إن شاء الله عليه توكلت وإليه أنيب. ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير لأستاذنا المشرف علينا و مرشدنا دائم ا الاستاذ **محمد الزين جيلي** على كل المجهودات الجبارة و المعلومات القيمة التي زودنا بها كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث . و لا ننسى طبع ا أن نشكر كل طلبة الدفعة في جميع التخصصات سائلين الله لهم و لنا التوفيق السداد.

والله المستعان

الفصل الاول :

آليات الترجمة

الفصل الاول: آليات الترجمة

1- مفهوم الترجمة

أ- لغة

ب- اصطلاحا

2- نبذة تاريخية عن حركة الترجمة

3- أنواع الترجمة

4- أساليب الترجمة

5- أهمية الترجمة

6- شروط ومقاييس الترجمة

7- صعوبات الترجمة

8- اللسانيات و الترجمة

تمهيد

إن الترجمة فن من فنون الأدب و اللغة. لها، قواعد و ضوابط خاصة و هي عملية قديمة قدم الزمن، إذ تعتبر أداة التواصل و معيار الثقافة و الحضارة، للترجمة أهمية كبيرة في المعرفة الإنسانية، سواء العلمية أو الأدبية أو الفنية.

لقد أدرك العرب منذ العصر العباسي أهمية الترجمة و دورها في الانفتاح و الاطلاع على العالم، إذ تعد وسيلة نقل ثقافات حضارات، عادات و تقاليد أمم العالم.

أما في عصرنا الحالي فلقد ازدادت أهمية الترجمة و تعاظم دورها لنتيجة الانفجار المعرفي الكبير و التقدم التكنولوجي الهائل الذي مسى جميع ميادين الحياة.

إذ أصبحت الترجمة اليوم وسيلة لإثراء و تطوير اللغة و طريقة لإيصال مفاهيم الخطاب و الندوات و المؤتمرات و المحاضرات و النصوص إلى أذهان المستمعين و تعد أيضا تقنية للتعامل بين دول العالم.

1- مفهوم الترجمة :

أ- لغة: الترجمة هي سيرة و حياة الإنسان أو التفسير و التوضيح و التبيين لكلام بلغة غير لغته، أو نقل الكلام من لغة إلى أخرى[1]، إذن الترجمة عملية نقل من المصدر إلى لغة الهدف و ذلك بدون زيادة و لا نقصان للمفهوم الموجود في لغة المصدر.

ب- اصطلاحا: الترجمة قائمة على نقل المعاني و المفاهيم من لغة إلى أخر، (فهي عملية نقل الأفكار و المفاهيم من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة التسلسل المنطقي و قواعد اللغة

[1]-المعجم الإلكتروني معجم المعاني الجامع،معجم عربي عربي.

النحوية و الصرفية و الصوتية و الدلالية و البلاغية و المصطلحات و التقابلات و ما إلى ذلك مع الحفاظ على روح النص المنقول)[1].

ويردد Edwards نفس وجه النظر، فيقول: (ننظر وجود صدق حقيقي تقريبي في الترجمة... و كل ما نريد الحصول عليه هو نفس أصدق إحساس ممكن للنص الأصلي ويجب أن تصل إلينا السمات و المواقف و الانعكاسات بنفس الشكل الذي كانت عليه في ذهن المؤلف و قلبه، و ليس من الضروري أن يتم ذلك بالدقة التي انطلقت بها من قمة) [2].

و يضيف محمد الديداوي : (و لقد تفطن العرب أيضا إلى أن الترجمة تكون بحسب قوة المترجم للكاتب و الذي ترجم له ، و قد ذهب ابن تيمية في جامع الفقه مجموعة فتاوى ابن تيمية، أن الترجمة هي نقل اللفظ بلفظ مرادفي و ترجمة المعنى هي أن يصور المعنى المخاطب، و هي الترجمة بالدليل و القياس و يقول أنها : بيان صحة ذلك بذكر الدليل والقياس الذي يحقق ذلك المعنى)[3].

2- نبذة تاريخية عن الترجمة :

عرفت الترجمة منذ الألف الثالث قبل الميلاد إذ نقلت وثائق سومرية إلى اللغة الأكادية، كما تمت ترجمة أعمال يونانية إلى اللغات الشرقية، كذلك إلى اللغة العربية، وقد امتدت هذه الفترة إلى القرن السابع ميلادي، حيث شهدت هذه المرحلة تفاعلات كبيرة بين المراكز الحضارية السائدة آنذاك (الحضارة اليونانية خاصة) هكذا حتى أوضحوا أن الترجمة

[1]-أبوجمال قطب الإسلام نغماني. دراسات الجامعة الإسلامية تشاغونغ، الترجمة ضرورة حضارية، المجلد 3، بنغلادش ديسمبر 2006، ص 185.

[2]-محمد حسن يوسف -كيف نترجم، الطبيعة الأولى: أغسطس 1997، الطبيعة الثانية ربيع الأول 1427 هـ .ابريل 2006،ص 24. 25

[3]-محمد الديداوي، مناهج المترجم بين الكتابة و الاصطلاح و الهواية و الاحتراف، الطبيعة الأولى، دار البيضاء ، 2005. ص 30.

السليمة تعتمد على القلم للنص الأصلي و قدرته على استخدام أدوات لغة الأم، أو اللغة التي يترجم إليها، و ليس لغة النص الأصلي.[1]

أ. **الترجمة عند العرب:**

لم يعش العرب في معزل عن جيرانهم من الأمم الأخرى، بل اختلطوا بجيرانهم الفرس و الروم و غيرهم، و تواصلوا معهم و تأثروا بهم و أثاروا فيهم، و أسهم النشاط التجاري للعرب في توسيع نطاق تواصلهم مع جيرانهم، و استوجبت ضرورة التواصل الدائم مع الأمم الأخرى، و الاطلاع على ثقافاتهم و علومهم و آدابهم ظهور الترجمة، و نميز مسار حركة الترجمة العربية وفق المراحل التالية:

- **الترجمة في العصر النبوي:** هناك مؤشرات عديدة تشير إلى أن عصر محمد صلى الله عليه وسلم قد شهد أنشطة للترجمة، خاصة مع ما استلزامه نشر الدعوة من التواصل مع غير عربية، وقيل عن الرسول صلى الله عليه وسلم "من عرف لغة قوم أمن شرهم" و يروى أن سليمان الفارسي كان له السبق في ترجمة معاني فاتحة الكتاب إلى اللغة الفارسية على أيام النبي صلى الله عليه و سلم ، و اشتهر زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجى بأنه أول مترجم في الإسلام و ورد في المصادر " انه كان يكتب إلى الملوك، و يجيب بحضرة النبي (ص) و كان يتقن اللغة السريانية والفارسية واليونانية، كما أن هناك بردة عنيفة يرجع تاريخها إلى سنة 22 هجرية، وعليها نص باسم عمر و بن العاص و به ثلاثة أسطر باليونانية و من تحته الترجمة بالعربية.

[1]– الفد (ء) الترجمة – تعريفها و أهميتها و أهدافها. العدد 15284. 2016.http://fedaa.alwehda.gov .

- **<u>الترجمة في العصر الأموي:</u>** رغم اهتمام الأمويون بالفتوحات و توسيع أرجاء دولتهم، إلا أن اهتمامهم بالترجمة و النقل لم يقل عن اهتمامهم بتوسيع الدولة، و ذلك بغرض تقويتها و الانتقال بها نحو **أطوار** الحداثة، فترجموا و نقلوا إلى العربية أمهات كتب العلوم اللاتينية واليونانية، وما نقل إلى السريانية في الطب والفلك والعمارة، إضافة إلى الكيمياء التي عني بها خالد بن يزيد سعيا منه على تحويل المعادن العادية إلى ذهب، و في عهده تم ترجمة أول كتاب من اليونانية إلى العربية و كان كتاب " أحكام النجوم" الذي ألفه الحكيم "هرمس" و ترجم أول كتاب في الطب في عهد مروان بن الحكم ألفه "أمرن بن أعيف" الطبيب الذي عامر هرقل، و عاش بالإسكندرية نحو عام 610 م، و ترجمه الطبيب البصري "ماسرجوية" من السريانية إلى العربية، و كان من أشهر المترجمين في العصر الأموي يعقوب الرهاوي الذي ترجم الكثير من الكتب من اليونانية إلى العربية.
- **<u>الترجمة في العصر العباسي:</u>** قد ساعد على تنشيط حركة الترجمة إلى العربية في العصر العباسي، تشجيع الخلفاء العباسيين ورعايتهم للمترجمين بصورة جماعية، بينما كانت حركة الترجمة في العصر الأموي محاولات فردية ترتبط بنشاط حلفاء أفراد ، لا نظام خلافة متعاقب، إذ يمكن أن نقسم حركة الترجمة في هذا العصر إلى مرحلتين:

-**المرحلة الأولى:** تبدأ من قيام الدولة العباسية إلى قبل عهد المأمون (815/750 م).

-**المرحلة الثانية:** تبدأ من عهد المأمون حتى وفاته (815 -833 م).

المأمون (198-218 م): أجزل العطاء للمترجمين، حيث يتلقى هؤلاء المترجمون التدريب على أعلى المستويات و كانوا علماء يتقنون عدة لغات، و نقلوا مهاراتهم للأجيال اللاحقة. و كان إنتاجهم هائل من الترجمات التي تتميز بأقصى درجات الدقة و الوضوح لأهم النصوص العلمية في العصور الجاهلية.

ب. <u>الترجمة في العصر الحديث:</u>

شهدت الترجمة و خاصة في النصف الثاني من القوت العشرين ازدهارا لم يسبق له مثيل، فإنطلقت في بادئ الأمر على يد جماعة من اللسانين، يمكن القول بأن اللسانيات هي من أثراها و أخرجها لتصبح علما مستقلا و فتحت له تخصص في الجامعات، لقد وضعت نظريات و قواعد خاصة بالترجمة و نشطت حركة وضع المعاجم لكونه أحد أهم أدوات المترجم.

إذ لم يسبق للعالم أن يشهد هذا العدد الكبير من المترجمين و الكم الهائل من المترجمين، فقد اتسع نطاق و مجال الترجمة منها الاتصال و الإعلام، السياسة، التجارة، التكنولوجية، الفن و السياحة... و كل هذا ما جعل الترجمة تطور و تزدهر نوعا و كما.

3-أنواع الترجمة :

إن اختلاف توظيف الترجمة أدى إلى تعدد أنواعها و هي تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

أ-**الترجمة التحريرية:** و هي التي تتم بالكتابة أي نقل لغة إلى لغة أخرى بالكتابة و هي نوعان:

- **الترجمة الحرفية:** التي يراد نقل كلام من لغة مكتوبة و روح النص المنقول، أي الانتقال من اللغة المنقولة إلى اللغة إلى المنقول إليها للحصول على نص صحيح من الناحية التراكبية و الدلالية (و تشكل الترجمة الحرفية من المبدأ حلا فريدا وارجاعيا و كاملا في حد ذاته، فهو حل فريد حين تنعدم الترجمة بأسلوب أخر وإرجاعي لأننا نستطيع إعادة الترجمة من اللغة المستهدفة إلى اللغة المتن فتصل إلى النص الأصلي دون تغير؟، و كامل لأنه يكتفي بذاته لإعطاء نتيجة مقبولة)[1] .

[1]- بيوض، إنعام . الترجمة الأدبية : مشاكل و حلول، لبنان، دار الفارجي، دار الفرابي، الطبعة الأولى، 2003.ص 78.

- **ترجمة الأفكار:** و هو نقل أفكار و مفاهيم النص.

ب- الترجمة الشفوية: و هي عبارة عن نقل كلام من لغة منطوقة إلى لغة أخرى منطوقة وهي 3 ثلاث أنواع.

- **الترجمة التتابعية:** هو نقل كلام من لغة أصل إلى لغة الهدف شفهيا، حيث تحتاج هذه العملية إلى سرعة و المترجم، إذ يستمع المترجم للمتكلم (الحديث) و بعد توقفه مباشرة يشرع في نقل كلامه إلى لغة الهدف.
- **الترجمة المنظور:** هي الترجمة بمجرد النظر، و تتم بقرأة المترجم نص مكتوبا ثم يترجمه في ذهنه ، ثم بعدها يترجمه شفويا إلى اللغة المنقول إليها.
- **الترجمة الفورية:** هو عبارة عن نقل رسالة من لغة الأصل إلى لغة الهدف شفاهة، حيث يستمع المترجم بأذان واعيه و اهتمام كامل، و يترجم في نفس الوقت.

ج-الترجمة الآلية : هي ترجمة النصوص اللغوية باستخدام الحاسوب، بواسطة برامج مخصصة للترجمة، بحيث يقوم الحاسوب بتحليل النص المصدر و ثم يقوم بمحاولة إنتاج نص أخر مواز له في لغة الهدف.

4-أساليب الترجمة :

تقسم الدراسات النظرية المعاصر أساليب الترجمة إلى قسمين:

أساليب تندرج ضمن الترجمة المباشرة أو الحرفية و أخرى تندرج ضمن الترجمة الغير المباشرة أو الحرة، و كانت أول محاولة في تصنيف أساليب الترجمة على أيدي ممثلي الأسلوبية المقارنة وهما فينيي و داربلني(Vinay et Darbelnet)، و يعتبر ج مونان(Mounin) فيني و داربلي أول من وضعا منهجية أصلية و حقيقية للترجمة، و ذالك استنادا إلى ما وصلت إليه اللسانيات الحالية في هذا الشأن فلا يزال المترجمون يعتمدون على التقنيات و القوانين التي وضعها هذان المنظران إلى يومنا هذا.

أساليب الترجمة عند فيني Vinay و داربلني Darbelnet، (يقوم المترجم أثناء القيام بالترجمة بين منظومتين لسانيتين، أحدهما معبر عنها و جامد و الأخرى محتملة و قابلة لتكيف، و يضع المترجم نصب عينيه نقطة انطلاق و يتمثل نقطة وصول، فيقوم المترجم بتقييم المحتوى الوصفي، الشعوري و الفكري لوحدات الترجمة التي جزأها، و يعيد تشكيل الوضعية التي تخبرنا عن الخطاب، و يقيم التأثيرات الأسلوبية و يقوم بمراجعة النص المتحصل عليه للتأكد من تواجد كل عناصر لغة المتن و هنا تنتهي السيرورة) [1].

أ- الأساليب المباشرة:

- الاقتراض: (L'emprunt) : يعتبر هذا الأسلوب من أبسط أساليب الترجمة، كما يعكس نوعن من الافتقار في اللغة المستهدفة، فيلجأ إليه المترجم عندما لا يجد مقابلا لمصطلح في لغة المتن يعبر عن مفهوم جديد غير معروف.

و الاقتراض من لغة إلى أخرى ضرورة حضارية يزيد من حيوية اللغة.

يكون الاقتراض معجميا، نحويا و دلاليا.

- الاقتراض المعجمي: (L'emprunt lexical): و هو استعمال مصطلح أجنبي في اللغة المستهدفة مثال:

-تكنولوجيا – Technologie

- أزوت – Azote

- الاقتراض التركيبي (L'emprunt syntaxique): و هو اقتراض صيغة نحوية من لغة أجنبية و أمثلة عن ذلك:

[1] –Vinay, Dabelnet, Stylistique comparée du Français et de l'Anglais ; méthode de traduction, nouvelle édition revue et corrigée Paris.Didier.1977.p46.

– الاقتراض المعنوي (L’emprunt sémantique):و هو إعطاء معنى جديد لكلمة موجودة من قبل في إحدى اللغات و مثال عن ذلك:

– خزانة = Armoire.

– دولاب كهربائي = Armoire électrique.

- النسخ (Le calque): يعتبر النسخ نوع خاص من الاقتراض، فعندما نقترض عن اللغة الأجنبية، نقوم باقتراض الصيغة التركيبية مع ترجمة حرفية للعناصر التي تكونها.

– النسخ التعبيري(Le calque d’expression) : نأخذ بعين الاعتبار البنى النحوية للغة المنقول إليها بإدخال نموذج تعبيري جديد.

مثال: –الشمسي الحريري – Le solaire thermique

– النسخ البنيوي – Le calque de structure و ذلك بإدخال بنية جديدة في اللغة المنقولة إليها مثال:

علم الخيال – Science fiction

باطن الأرض – Sous–sol

– النسخ الدلالي: الذي يستشعره القارئ لأحادي اللغة كتجديد في اللغة المنقول إليها ببعث فيها الحيوية.

ب-الأساليب غير المباشرة:

- **الإبدال: (la transposition)**: يطلق فيني و داربلني هذا المصطلح على الأسلوبية الذي يتمثل في استبدال جزء من الخطاب بجزء أخر، دون أن يغير ذلك من معنى الرسالة و يمكن أن نطبق هذا الأسلوب بجزء أخر، دون أن يغير ذلك من معنى الرسالة و يمكن أن نطبق هذا الأسلوب داخل اللغة و كذلك في إطار الترجمة يشارك هذا الأسلوب أسلوب التحرير في بعض الميزان إلى حد يصعب التميز بينهما أحيانا.
- **التحوير: (la modulation)**: يتمثل أسلوب التحوير في تنويع يحدث في المراسلة نتيجة لتغير في وجهة النظر أو اتجاه تسليط الضوء و هو نوعان:
  - التحوير المعجمي: la modulation lexicale
  - التحوير التركيبي: la modulation syntaxique
- **التكافؤ: l'équivalence**: هو أن أن يتفق نصان في تصوير وضعية تعبر عن واقع واحد، و ذلك باستعمال وسائل أسلوبية و تراكبية مختلفة تمام الاختلاف.

(و غالبا ما يكون التكافؤ ذا طبيعة توسطية أحادية (syntagmatique) تشمل مجمل الرسالة، و عليه فإن أغلب التكافؤات شكل صبغا ثابتة، و تنتمي إلى مدون كلامية وإلى تعابير اصطلاحية و تدخل ضمنها الأمثال و الحكم و الكلام الجامع و التعابير المصدرية و المعنية)[1]

- **التكييف (l'adaptation)**: التكييف لا يكون على مستوى البنيات و التراكيب اللغوية فحسب، بل يتجاوزها ليصل إلى مسار، الأفكار و التعبير المادي منها، وذلك عبر صياغتها في نصوص.

[1]-بيوض. إنعام المرجع السابق .ص 104.

(يشكل أسلوب التكييف الحد الأقصى و الحد التشاؤمي لتعذر الترجمة، حيث ينعدم وجود الواقع المشار إليه في الرسالة الأصلية في ثقافة اللغة المنقول إليها)[1].

5-أهمية الترجمة :

للترجمة أهمية بالغة و كبيرة في حياة الإنسان، إذ تاريخها يظهر دورها الفعال في نقل الحضارات و الثقافات و المعارف بين مختلف الأمم، و هي مازالت إلى وقتنا الراهن تلعب دورا هاما في تطوير حياة البشرية.

و لعل الترجمة تكتسب أهميتها من النقاط التالية[2]:

أ. الترجمة محرض ثقافي يفعل فعل الخميرة الحفازة في التفاعلات الكيماوية، إذ تقدم الأرضية المناسبة التي يمكن للميدع و الباحث و العالم أن يقوم عليها و من ثم ينطلق إلى عوالم جديدة يبدع فيها و يبتكر و يخترع.

ب. الترجمة تجسد الهوة القائمة بين الشعوب الأرفع حضارة و الشعوب الأدنى حضارة.

ت. الترجمة هي الوسيلة الأساسية للتعريف بالعلوم و التكنولوجيا.

ث. الترجمة عنصر أساسي في عملية التربية و التعلم.

ج. الترجمة أداة مواكبة الحركة الفكرية و الثقافية في العالم.

ح. الترجمة وسيلة لاعتناء اللغة و تطويرها و عصرنتها.

[1]- Ladminal,J-R, traduire : théorème pour la traduction,OP. CIT.P20

[2]-عبد الكريم ناصيف، الترجمة أهميتها و دورها في تطوير الأجناس،2010. http://anfasse.org

6-شروط المترجم :

على المترجم الحاذق أن يراعي عدد أمور أثناء ترجمه و بما أن الترجمة عملية نقل لنص ما من لغة الأصل إلى لغة الهدف، فهذه العملية ليس أي كان يقدر عليها و إذ هي تطلب مبادئ و شروط يجب أن يتوفر في المترجم و قد حددت خمسة مبادئ للمترجم[1]:

أ. على المترجم أن يفهم تماما معنى المؤلف الأصلي و معزاه كما أنه مخول بتوضيح كل ما هو غامض.

ب. على المترجم أن يكون ملما بكلتا اللغتين: الأصل و الهدف.

ت. على المترجم أن يتجنب الترجمة كلمة بكلمة.

ث. على المترجم أن يستخدم صيغ الكلام الشائعة .

ج. على المترجم أن يختار الكلمات و يرتبها بشكل مناسب ليقدم عبارات ذات نبرة صحيحة.

و هناك شروط و مؤهلات علمية و مهارات لغوية، و براعات فنية يتمكن بها المترجم من أداء مسؤوليته حق الأداء و نذكر بعض منها:

- (ينبغي للمترجم أن يكون مطلعا على المفردات و المصطلحات اليومية في اللغتين المعنيتين، و في اللغات المعنية، و كذلك أن يكون خبيرا في الأساليب اللغوية والتعابير الاصطلاحية و الفنية الكلاسيكية و الحديثة)[2]
- أن يكون المترجم ذو ثقافة واسعة، كثير القراءة و الاطلاع في مختلف العلوم والفنون.

[1]-سوزان باسنت.تر: د/فؤاد عبد المطلب، الدراسات الترجمة، منشورات الهيئة العامة السورية الكتاب-دمشق 2012، ص 84.

[2]-أبونعمان عبد المنان قان، مذكرة الترجمة العربية الفورية.ص 5

- أن يكون المترجم ملما بقواعد اللغة النحوية و الصرفية و الصوتية و الدلالية والبلاغية و ما إلى ذلك لكلتا اللغتين.
- (أن يكون المترجم مخلصا في ترجمته و مسخرا جميع قواته فيها، وباذلا قصارى جهوده فيها لنقل أفكار صاحب النص و شعوره و أسلوبه و مدلوله)[1] .
- على المترجم أن يراعي الأمانة العلمية، أن يراعي التسلسل_المنطقي في ترجمته حتى يفهم القارئ و يراعي وحدة النص الأصلي و الهدف.
- حسن انتقاء القوامس، عليه أن يكون عالما بدلالات القاموس العادية و الشائعة.
- على المترجم أن صابرا و مثابرا و أن يكون مخلصا و جديا في عمله.

7- صعوبات الترجمة :

تواجه الترجمة مشاكل و صعوبات كغيرها من العلوم الأخرى و هذا راجع إلى أسباب مختلفة، و هناك ثلاثة مشاكل أساسية حسب هذا القول (يتمثل المشكل الأول في تخصص المترجمين ، نتردد بين المترجم الذي يترجم ترجمة حرفية و المختص في علم ما، أو بين خبير يتعلم تقنيات الترجمة و المشكل الثاني يكمن في التوثيق و المصطلحات والثالث في المعجم)[2]

يمكننا تصنيف المشاكل الرئيسية التي قد تواجها الترجمة إلى ما يلي:

أ. تخصص المترجمين.

ب.تعداد الألفاظ لمصطلح واحد و اشتراك المعاني، الازدواجية في الألفاظ، و التغيرات الاصطلاحية من سياق إلى أخر.

ت.تعدد مصادر و المعاجم المصطلحات.

---

[1]–ظل الرحمان صديقي ، للترجمة ، أكاديمية بنغلا.1988، ص56، 59.

[2] Radouane.J.la traductologie. Science et philosophie de la traduction Alger. Office des publications universitaires, 1985. P 204 ,205

ث.مشكل النحو و التركيب اللغوي.

ج. مشاكل اختلاف الثقافات.

8-اللسانيات و الترجمة :

إن علاقة اللسانيات بالترجمة علاقة وثيقة جدا، حيث أن الترجمة انطلقت من اللسانيات ابتداء و انبثقت عنها، لتصبح على ما هي عليه كعلم بدرس في الجامعات والمعاهد، و كمهنة يمتهنها عدد من المترجمين و كحقل علم يشتغل به المنظرون لهذا الميدان المهم.

يقول عبد الرحمان بودرع : "اللسانيات دراسة علمية منهجية للظاهرة اللغوية ووصفا بنياتها الصوتية و الصرفية و التركيبية و الدلالية و المعجمية و التداولية، لمعرفة قوانين حركتيها و وظائفها و الترجمة فن نقل المعاني من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على خصائص اللغة المنقول إليها، و الجامع بينهما أن اللسانيات تمد فن الترجمة بمعرفة خصائص اللغات و ما تشترك فيه و ما تختلف فيه و تمدها بالتقنيات اللغوية لنقل المعاني".

الترجمة تستعين باللسانيات في معرفة بنيات اللغة و خصائصها و مميزاتها، ومعرفة قضايا التواصل بين اللغات و التقريب بينهما، و عندما تتأسس هذه المعاجم في اللغات الخاصة يسهل على الترجمة آنذاك أن تنقل المعاني و المفاهيم و التصورات من لغة إلى لغة و بسرعة فائقة كما هو الشأن في الترجمة الفورية.

إننا نبتغي من خلال هذا الكلام أن ننوه بدور اللسانيات في بناء العمل الترجمي، والمكانة التي تعطيه لهذا العلم، إذ تغيرات النظرة إلى الترجمة باعتبارها فنا وثقافة يمتلك المترجم آلياتها موهبة و فطرة، إلى علم قائم على مبادئ دقيقة تساهم في رقي و نقاء عملية الترجمة.

اللسانيات بدون شك النصيب الأكبر في وضع قواعد الترجمة و خاصة اللسانيات التطبيقية، بحيث تعد الترجمة على أنها ممارسة لسانية بحتة، أو ممارسة لسانية تطبيقية.[1]

[1]– الالوكة الأدبية و اللغوية، حضارة الكلمة، دور اللسانيات في عملية الترجمة، 2014. http://www.aluka.net.

الفصل الثاني:

المصطلح والمصطلح اللساني

الفصل الثاني: المصطلح والمصطلح اللساني

1- تعريف المصطلح

1-1 تعريف المصطلح لغة

2-1 تعريف المصطلح إصطلاحا

3-1 المصطلح عند العرب

4-1 المصطلح عند الغرب

5-1 علم المصطلح

6-1 بين المصطلح و المفهوم

2- شروط وطرائق وضع المصطلحات

1-2 شروط وضع المصطلحات

2-2 طرائق وضع المصطلحات

1-2-2 الإشتقاق

2-2-2 المجاز

3-2-2 النحت

2-2-4 التعريب

2-2-5 الترجمة

2-2-6 الاقتراض اللغوي

3- المصطلح اللساني

3-1 تعريف المصطلح اللساني

3- 2 واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية

3-3 فوضى المصطلح اللساني

تمهيد

كانت بداية المعرفة الانسانية فوق الارض بتعلم الاسماء (المصطلحات)، إذ أن الله عز و جلى علم أول خلقه (أدام عليه السلام أسماء الاشياء الموجودة في الكون في قوله تعالى "وعلم ادام الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة)[1].

إن الحديث عن المصطلح هو الحديث عن فحواه ومعناه داخل أي لسان؛ إذ نجد الكثير من العلماء على اختلاف مشاربهم قد أولوا عناية كبرى لهذا المفهوم؛ وذلك إما بتعريفه أو بطريقة عرضه وتوظيفه داخل حقل من الحقول المعرفة

والمصطلح يشكل حيزاً كبيراً لا غنى عنه لأي كتاب، مهما كان نوعه، فهو الوسيلة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الأمم و تطورها في مختلف العلوم

1- تعريف المصطلح :

1-1 تعريف المصطلح لغة :

نجد في المعاجم مادة ((ص ل ح) **صلح** الذي ترجع إليه لفظة مصطلح، أي ما يدل على الاصلاح الشيء وصلوحه بمعنى أنَّه مناسب ونافع، صَلَحَ الشيء كان مناسبا أو نافعا، ويقال هذا الشيء يصلح لك)[2].

---

[1]-القرأن الكريم

[2]معجم اللغة،المعجم الوسيط(ص ل ح)

وفي لسان العرب (الصلح تصالح القوم بينهم والصُّلح السلم وقد اصطلحوا وصالحوا واصّالحوا مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد أي اتفقوا وتوافقوا)[1].

الصلاح ضد الفساد تقول: صَلَحَ الشيء يصلح صلوحًا، قال الفراء وحكى أصحابنا صَلُح أيضا بالضّم وهذا الشيء يصلُحُ لك أي هو من بابتِك، الصِلاح بكسر الصاد المصالحة (والاسم الصُلح يذكر ويؤنث، وقد اصطلحا وتصالحا واصَّالحا أيضا مشددة الصاد، والإصلاح نقيض الافساد. المصلحة واحدة المصالح والاستصلاح نقيض الإفساد)[2].

وعلى كل (المدلول اللغوي لهذه المادة هو التصالح والتوافق فكأن الناس اختلفوا عند ظهور للمدلول الجديد)[3]، إذا كان هذا المصطلح في أصل الكلمة الصُلح فما بال هذا أن صار الاختلاف والصراع فيه شديد.

1-2 تعريف المصطلح إصطلاحا :

عرفه الجرجاني: الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأول وإخراج اللَّفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما. وهذه المناسبة لا تكون دائما في المصطلحات.

[1]– ابن منظور، لسان العرب، مادة (ص ل ح)

[2]– اسماعيل ابن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصِحاح العربية، مادة (ص ل ح)

[3]– ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر ، 2008م، ص13

وقيل الاصطلاح: (إخراج الشيء عن المعنى الغوي إلى معنى آخر لبيان المراد. وقيل لفظ معين بين قوم معينين)[1].

(وعرفه صاحب تاج العروس والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص)[2].

(الُمصطَلَحُ كلمة أو عبارة قصيرة لها معنى محدد مُتَّفقٌ علي)[3].

أما فيلبر الذي قال:(المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد)[4].

هذا المفهوم فيه كثير من الدقة وإذ هو جوهر المصطلح الدال اللفظ والمدلول المعنى. يعتبرالمصطلح عن بناء عقلي، فكري، مشتق من شيء معين فهو بإيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي،(ولكي نبّلغ هذا البناء العقلي، المفهوم في اتصالاتنا، يتم تعيين رمز له ليدل عليه)[5]، حسب التعريفات هو في عمومه يدل على اتفاق طائفة مخصوصة على رمز مخصوص بمفهوم مخصوص في مجال مخصوص ومن حيث الوصف المصطلح هو حصيلة اقتران رمز لغوي بمفهوم.

هو مجموع كلمات تدل على التعبير الاصطلاحي لا تدل عليه لفظة من ألفاظه مستقلة عن هذا التركيب، مثل حقوق الإنسان، حرية التعبير، حرية المرأة، هيئة الأمم

---

[1]– الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية، مصر، 1306هـ ، ط1، ص13

[2]– السيد محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس، مادة (ص ل ح)

[3]– مركز البحوث التطوير الدولي (IDRC)، إحداث التغيير بتوطين المعلوماتية دليل لتوطين البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر friedel wolff، ترجمة خالد حسني، 2011، ص 28

[4]–هدى بوليفة، ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمن لرتشارد توماس ترجمة ج.ب الخوري نموذجا،جامعة قسنطينة،2007،ص 45

[5]– هدى بوليفة، نفس المرجع ص 45

المتحدة، وغيرها، لو فُكِكَت هذه العبارات دلت على مفاهيم أو معاني غير التي عليها في التركيب، أو قد تنتقل من المجال الاصطلاحي إلى كلمات عامة.

وأصل المصطلح له معنيان: فإذا أريد بالمصطلح الكلمة المفردة فهو يعني المفهوم، والمعنى اللغوي الذي منه جاء المفهوم الاصطلاحي وأخذ وكان سبب في رَفعِ اللفظة إلى درجة المصطلح. أما إذا أريد (بالمصطلح مجموع الألفاظ الاصطلاحية لتخصص ما فأصل المصطلح إذْ ذاك ميدان الاستعمال)[1].

وكذلك في المصطلح أنّها ألفاظ فهي تحمل من المعاني ما تحمله في الايطار اللغوي العام ولكناه تفرغ منه اذا رفعت الى درجة المصطلحات.

1-3 المصطلح عند العرب :

قبل أنْ نتكلم عن تاريخ علم المصطلح نبين تاريخ استعمال المصطلح كمادة من حيث هي، فإذا قلبنا صفحات التاريخ وتتبعنا حركة المصطلحات وجدنا أنَّ الحركة المصطلح قامت مبكرا جدا، كانت مصاحبة لنشاط الإنساني في الحياة المدنية والحضارية، فبوجود الإنسان على هذه البسيطة وقدرته على التفكير وكثرة البحث والاكتشاف تفسيرًا لما حوله صاحب هذا كله حركة ونشاط على مستوى المصطلح، فبتعقد العلوم وانتشارها وكثرة

[1]– الهيثم زعفان، المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الاسلامية مع الاشارة التحليلة لأبرز المصطلحات الحقيبة العولمية، مركز الرسالة لدراسات والبحوث الإنسانية، مصر، 2007، ص20

الاختصاصات فيها التصق هذا بالمصطلح، فعرف من النشاط المكثف ماساهم في ظهوره بقوه.

كان هذا لِمَا في المصطلح من تقريب المفاهيم وإيراده المراد الدقيق لهذه المفاهيم، ولِمَا فيه من اختصار، فكانت من الألفاظ أنْ ألبِست هذا الباس إمَّا لمناسبة أو لغير مناسبة، وكل هذه الأحقَاب التي قام فيها المصطلح لم يؤخذ على محمل علم مستقل، ولم يقف على تسمية واحدة في وصفه.

لقد كان ظهورعلم المصطلح في البداية تحت تسميات مختلفة، وأما التسمية (المصطلح أو اصطلاح)،و بمجيء الإسلام وتوسع رقعته وانتشار علم والكتابة وضرورة المسلمين الملحة التي دفع بِهَا الإسلام إلى تدوين كل ما يتعلق بالشرع، فظهر من هذه الحركة علم الحديث الذي عرف بـ (علم المصطلح) بمفهوم حسبما يبينه طارق بن عوض الله (ولكن كان علم المصطلح ليس "علم الحديث " بالجملة وإنّما غايته أن يكون جزءا من علم الحديث أو هو شيء من متعلقاته التي تتعلق به)[1] يعني أنَّه استعمل أهل الحديث هذه التسمية لأنّه علم اهتم باصطلاحات أهل الحديث، من تعريف وتبيين وإيضاح لما كانوا اصطلحوا عليه من ألفاظ في هذا العلم.

[1]– طارق بن عوض الله بن محمد، اصلاح الاصطلاح، مكتبة التوعية الاسلامية للتحقيق والنشر، 1429هـ/2008م، ط1،ص 13.

وهذه ولادة تسمية علم المصطلح ولكن هذا الظهور لم يحصل به التزاوج بمفهومه الحديث، تجد أنَّه خلال هذه المرحلة كان الاهتمام بالمصطلحات وبوصفها بسيمات تنوعت واختلفت باختلاف الأزمنة والعلماء والباحثين فيها.

نجد أول من اهتم بعلم المصطلح حسبما ذكره بكر أبو زيد في تتبعه وعني بشرح الألفاظ الشرعية وإعطاء دراسة عنها هو كتاب الزينة أبي حاتم الرازي المتوفى سنة 322هـ كما نجد دراسات مختلفة منها.

- الحدود جابر ابن حيان متوفى سنة 200هـ رسالة في المصطلحات الكيمائية والطبية ومراده بالحدود جمع حد هو المصطلح.
- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية أبي حاتم الرازي م 322هـ.
- الألفاظ المستعملة في المنطق الفارابي م 339هـ.
- مفاتيح العلوم الخوارزمي م 387هـ.
- الصاحبي ابن فارس 395هـ حيث عقد باب وسماه بالأسباب الإسلامية وهذا باب ومراده بالأسباب الإسلامية أي المصطلحات.
- السامي في الأسامي الميداني م 531هـ.
- مصطلحات الصوفية لابن عرب الحاتمي م 638هـ.
- التعريفات للجرجاني م 816هـ.

وكتب القدماء على اختلاف تصنيفها جُلها كان فيها اهتمام بشرح لهذه المصطلحات، وبيان مفاهيمها وتتبع الألفاظ وأصلها ومردِها، وليست دراسة بمفهوم علم المصطلح الذي هو عليه اليوم من اجتماع جملة من النظريات والعلوم حوله في دراسة اللفظة الواحد.

ومن الحركات التي حدثت في الأمة الإسلامية ، ألا و هي حركة الترجمة الشديدة والقوية التي نشأة، فتم من خلالها ظهر كَم هائل من المصطلحات، بهذا نجد أنّ علماء المسلمون عُنوا كثيرا بالألفاظ وتعريفاتها، و بالمصطلحات ومفاهيمها، وقدموا الكثير في تحديدها،(فنجد ابن فارس يقول (لكل لفظ اسمان لُغوي وصِناعيٌّ) ويقصد بالصناعي الاصطلاحي)[1].

وعلم المصطلح كما قال البعض هو علم قديم في غايته وموضوعه و حديث في مناهجه ووسائله.

زاد الاهتمام به شيئا فشيئا، وبتطور العلوم وكثرة الاختصاصات وتنوعها وتشعبها جاءت من هناك ضرورة ملحة إلى انشاء علم يخدم هذه الألفاظ، الذي اكتسب اسمه منها، فكان اسم على مسمى للاعتناء بهذا الزخم الكبير من الألفاظ والمصطلحات ومفاهيمها وضبطها تحت اختصاصات أهلها، فأنشئ ما عرف بعلم المصطلح.

[1]– أحمد ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، المكتبة السلفية، القاهرة، 1910م، ص44.

1-4 المصطلح عند الغرب :

عرف الاهتمام بالمصطلح قديما في الغرب عند اليونان والفلاسفة ومن اشتغلوا بالمنطق عندهم قديما، نجد أنّهم اعتنوا بهذا أيضا فِيمَا وَقَفَ عليه أفلاطون وسقراط وأرسطو وغيرهم على السفسطائيين إلاّ من جهة لما استخدموه من ألفاظ اصطلحوا عليها في غير ما أريد بها، أَوْجَدُوا مصطلحات كانت حسبهم سبب في تغير تَوجه النّاس وسلوكهم منها ما جاء في كتاب "أفلاطون"، الذي نَاظَرَ فيه سقراط زعيم ومعلم السفسطائيين (بروتاجوراس) حول (الفضيلة) فقد اختلف معه في مفهومها[1].

وأيضا في كتاب السياسيات، حيث يَظهر موقف أرسطو ما كان من محاربته للسفسطائيين وما كانوا عليه من قلب للألفاظ، فيقول (لا تعد الخطابة فنا وإنّها لا تنفع شيئا إذ تحاول مزج الحق بالباطل وتزييف الحقائق وإبراز البهتان بثوب الحقيقة)[2] ، وكذلك ما ذكره أبو زهرة عن سقراط (أنَّه وجد السوفسطائيين قد اتخذوا من اللعب بالألفاظ طريقا لحل أخلاق الشباب الأثيني وإفساد اعتقاده والعبث بكل ما هو فاضل لديه ولذا كان أول ما دعا إليه سقراط تعيين المعاني الدالة عليها الألفاظ حتى لا يتخذ المفسدون من بريق اللفظ ما يفسد الاستدلال والتفكير) [3].

---

[1] – أفلاطون، أفلاطون في السفسطائيين والتربية، ترجمة وتقديم عزت قرني، دار قباء لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001 ، ص11

[2] –أرسطى، السياسيات، اللجنة الدولية لترجمة الرواءع الانسانية(الاونسكو)،بيروت1957،ص11

[3] – محمد أبو زهرة، مقارنة الأديان، دار الفكرالعربي، القاهرة،2007 ، ص77

وبمرور مرحلة العصور المظلمة والكنسية وببزوغ عصر النهضة الصناعية، تجد أيضا أنَّهم انتبهوا مبكرا لهذا واهتموا به في النصف الأول من القرن الثامن عشر الميلادي على يد المفكر الألماني كريستيان كوتفريد شوتز (1832-1747)، ولكنه لم يحض بالتسمية إلاّ مع المفكر الإنجليزي ويليام (1887)، حيث عرَّف مصطحات التاريخ الطبيعي بأنّها (نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي)[1].

وكان أيضا من جهة اللسانيات العامة أنَّ قدمت فوائد كثيرة جدا للبحث اللغوي من حيث المنهجية ومن حيث إثرَاؤُه بمفاهيم المصطلحات الجديدة، التي أثمرت وأتت أكلها في كثير من فروع المعرفة ولاسيما من حيث الإجراء التطبيقي، وما كان من نتائج ذلك أنَّ تفرع عنها علم جديد هو اللسانيات التطبيقية.

نلاحظ أن اللسانيين بداية دراستهم اللسانية بحثوا بحث علم المصطلح وأما في ما بعد تغيرت دراستهم وظهرت عدت تخصوصات ومن ثم إستفاد علم المصطلح من اللسانيات وهكذا إعتنت اللسانيات بهذا العلم و وضعت له قواعد و نظريات ،(حيث كان لنمساوي يوجين فوستر(1977/1898م) في وضع أساس النظرية العامة للمصطلحية وتطويرها ومن ثم تبلور علم المصطلح الذي يسمى Terminologie بالفرنسية)[2].

[1]– أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، ، 2005 ، ص4

[2]– عامر الزّناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصالة بين العربية والعبرية نموذج، مجلة البحوث والدرسات القرانية، العدد 9، ص338

علم المصطلح علم جديد النشأة، (شهد القرن العشرون مولده، على الرغم من أنَّ توليد المصطلحات ذاتها بدأ منذ أنْ شرع الإنسان باستعمال اللغة أداة تواصل)[1] ، فهم اعتنوا بهذا كثيرا ومبكرا في العصر الحديث قَبْلَنَا، فكان الباب الذي دُخِلْنَا منه من قِبَلِهم.

بعد هذا كله كانت ولادة علم المصطلح كعلم ذو اختصاص وقوعد ونظريات وأسس.

1-5 علم المصطلح :

يعرف علم المصطلح بأنه (العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية، والألفاظ اللغوية التي تعبِّر عنها، أو لفظ موضوعي يؤدي معنى معيناً بوضوح ودقة)[2].

ولقد كان لاهتمام علماء العرب قديمهم وحديثهم عناية كبرى بهذا العلم، وحتى إن لم يكن معروفاً عندهم بهذه التسمية المخصصة؛ إلا أنه تحدَّث أمثال الجاحظ وسيبويه والشريف الجرجاني وغيرهم عنه داخل حقول اللغة المتشعبة؛ فالجاحظ عندما يتكلم على جانب الخطابة عند العرب وفصاحتهم يقول بأنهم (تخيَّروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء، وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم، فصاروا لذلك سلفاً لكل خلف، وقدوة لكل تابع)[3]

---

[1]– علي القاسمي، العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، ص 132 **ى نقلا من**، مجلة التعريب، محرم (ديسمبر) ، العدد43،2012، ص121

[2]– صالح بلعيد،المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1995 ،ص05.

[3]– عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة (مصر)، ص 102.

إن قول الجاحظ هذا يؤكد أن العرب كانوا ينحتون ويشتقون ويبدلون ويغيِّرون، وكيف لا ونحن نسمع مراراً وتكراراً بتلك الألفاظ التي كانت تدل في وقت مضى على معانٍ خاصة، ومع مجيء الإسلام تغيَّر معناها إلى دلالات أخرى كالصلاة والنافلة والصوم...

إذ أن علماء النحو خير دليل على أنهم كانوا يتعاملون بالمصطلح للتعبير عن قضايا ومفاهيم نحوية، فمثلا البصرة استعملت مفهوم المصروف والمنصرف لتدل بهما على (وَصْفُ الاسم المنوَّن غير الممنوع من الصرف نحو محمد وعلي وشجرة وكتاب)[1]؛ واستعملت الكوفة بدورها مصطلح النعت لتدل به على (التابع الذي يكمِّل متبوعه ببيان صفة من صفاته)[2]. كما كان لعلماء البلاغة مصطلحات خاصة بقيت دلالاتها سائرة لحد اليوم؛ مثل: الكناية، الاستعارة، الإطناب، إلى آخره.

ولا نبالغ في الحديث إذا قلنا إن المصطلح شهد قفزة نوعية عما كان عليه في القديم؛ حيث مع مطلع العصر الحديث أصبح علماً له أسسه وركائزه، فلم يعد ذلك التأليف المتداخل في سائر العلوم؛ بل صنّفت كتب مختصة كلها تدل على حقل معرفي من العلوم.

[1]– محمد سمير نجيب، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت (لبنان)، (د ط)، (د ت)، ص 226.

[2]–المرجع نفسه، ص 226

ولقد أظهرت الأبحاث اللغوية التي قام بها المحدثون بأن اللغة مهما كان جوهرها وخصوصيتها ليست بمنأى عن التطور والتبدل في مفرداتها، والعربية بدورها قد أصابها هذا التغير والتحول في مفرداتها

ومادام المصطلح هو في أول الأمر عبارة عن لفظ له دال (signifier) ومدلول (signifiant)فإنه يتأثر بدوره بهذا التغيير الذي يصيب بنية الكلمة. غير أن هذا الأمر لا يمكن أن نطلق على اللغة كلها؛ فليس كل شيء في اللغة يتغير؛ بل إن هناك ما يثبت على حاله؛ لأن (الذي يتغير في اللغة باستمرار هو بنيتها التركيبية، لأن البنية التركيبية من صنع المتكلم، وهو مهندسها)[1].

1-6 بين المصطلح و المفهوم :

غرم إختلاف المصطلح (terme) والمفهوم (concept)، إلا أنه تجد علاقة بينهما باعتبار الأول هو من يعطي للثاني وجوده وتحققه المادي واللغوي، فهو من يثبته ويسميه وينقله من وجوده الذهني التصوري التجريدي الكلي إلى الوجود العيني الجزئي إلى عالم الإدراك الحسي المادي ويمنحه بعده التداولي.

أن التعامل مع المفاهيم في غير لغاتها يخلق صعوبة في فهمها وتوظيفها لأنها نتاج تاريخ وثقافة لغتها. على الرغم من كون المفهوم ذي طبيعة كونية بحكم طابعه الذهني

[1].- عبد الجليل مرتاض،اللغة والتواصل، دار هومة، الجزائر، 2000، ص 108

المجرد (فكرة وتصور) يتعلق الأمر باتفاق تلقائي حوله، فإن التعبير عنه اصطلاحا يختلف من لغة إلى أخرى، ويتطلب اتفاقا داخل جماعة لغوية. كما أن تغليب العمل الاصطلاحي على العمل المفهومي وعدم الوعي الكافي بالمفهوم يؤدي إلى خلل في بناء المصطلح ويؤدي إلى تشويهات للمفاهيم.

قبل الخوض في هذه الإشكالات لا بد لنا في البداية من ضبط مفهومي لكل من المفهوم والمصطلح وتحديد العلاقة القائمة بينهما. للحديث عن المفهوم لا بد من الوعي بأبعاده الثلاثة؛ أولها النظري العقلي وثانيها التاريخي وثالثها المادي اللغوي وهو ما يجعلنا ننفتح على المصطلح.

بالنسبة للبعد النظري، فقد جاء في المعجم الفلسفي لجميل صليبا أن المفهوم هو(ما يمكن تصوره، وهو عند المنطقيين، ما حصل في العقل، سواء حصل فيه بالقوة أم بالفعل)[1] وعليه يُعد المفهوم بناء عقلياً أو تجريداً ذهنياً أو صورة ذهنية يُنشئها العقل نتيجة تعميم لسمات وخصائص مجردة مشتركة استنتجت من أشياء مختلفة تتقاطع في صفة معينة، والذي يمكن أن نعممه على كل موضوع يمتلك نفس السمات؛ مثل مفهوم البياض المستقى من كل ما هو أبيض، ومفهوم الجمال من كل ما هو جميل. أو بصيغة أخرى المفهوم هو فكرة مجردة تشير إلى مجموعة من العناصر التي تلتقي جميعها في مجموعة من السمات المميزة المشتركة.

[1]– جميل صليبا، المعجم الفلسفي "الجزء الثاني." . بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1982 م، ص. 403.

وتبعاً لذلك يتميز المفهوم بمجموعة من الخصائص أهمها:

- التجريد: هو انتقال من المحسوس إلى المعقول،
- التعميم: هو جمع خصائص مشتركة بين موضوعات مفهوم واحد وسحبها عبر فئة لا متناهية من الموضوعات الممكنة المتشابهة لها،
- الأبعاد: له بعدان نظري وتطبيقي يشير إلى موضوعات تطبيقية.

وبخصوص البعد التاريخي السياقي جاء في الموسوعة الفلسفية أن المفهوم(شكل من أشكال انعكاس العالم في العقل يمكن به معرفة الظواهر والعمليات، وتعميم جوانبها وصفتها الجوهرية... ويتحدد المفهوم من خلال معرفة متطورة تاريخياً. ويساعد تاريخ الممارسة على تعميق وإغناء المفهوم)[1] نستنتج من هذا التعريف أن للمفاهيم سياقاتها الفكرية والمعرفية التي ظهرت فيها، لأنها نتاج لمعرفة متطورة تاريخياً، فالمفاهيم ليست جامدة وليست نهائية وليست مطلقة، بل هي في عملية تطور وتغيير ترقى إلى رتبة الانعكاس المطابق لتحولات الواقع والتاريخ.

وتتميز المفاهيم بكونها ذات طابع تنظيمي، ترتبط بحقل علمي، وتشكل نظرياً ولكنها تؤول إلى التطبيق العملي. وهي نتيجة مجهود للعلماء، يتبلور على شكل تراكم معرفي عبر التاريخ وهي أساس كل بناء معرفي، ودون المفاهيم تكون المعرفة سطحية.

[1]– بإشراف م. روزنتال و. بودين، ترجمة سمير كرم، الموسوعة الفلسفية، دار الطليعة، بيروت، 1974، ص.484–449.

وأخيرا البعد المادي واللفظي؛ فالمفهوم هو متصور عقلي أو فكرة لم تتحول بعد إلى مصطلح، بينما المصطلح هو المتصور أو الفكرة وقد تبلورت في قالب لفظي قابل للتداول. من هنا يجب التأكيد على الأسبقية الزمنية للمفهوم على المصطلح الذي يخرجه من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل.

لكي يكتسب المفهوم (وجوده اللغوي، لا بد من تأطيره وتسميته، لكي يتحدد في عالم التواصل اللغوي والمعرفي. ويقوم بهذا التأطير والتثبيت دال يعرف بالمصطلح).[1]

والمصطلح كلمة تُستخدم في سياق نوعي متخصص وتشير إلى مفهوم دقيق ومحدد في هذا السياق، للمصطلح هوية تلازمه، إذ ينشأ في وضع ما وينتقل من بلد إلى بلد ومن علم إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى ومن عصر لآخر[2].

أن المصطلح (علامة لغوية خاصة تقوم على ركنين أساسيين، لا سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني، أو حدّها عن مفهومها، أحدهما: الشكل (Forme) أو التسمية (Dénomination) والآخر المعنى(Sens) أو المفهوم (Notion) أو التصور

[1]– أحمد بوحسن، العرب وتاريخ الأدب، نموذج كتاب الأغاني، دار توبقال الدار البيضاء، 2003، ص.22.

[2]– بوطاجين، السعيد، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، منشورات الاختلاف الجزائر، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2009، ص.115.

(Concept)... يوحدهما "التحديد" أو التعريف (Définition)؛ أي الوصف اللفظي للمتصور الذهني).[1]

انطلاقا مما سبق يتبين لنا أن سبيل المفهوم هو الفكرة والعقل والمعرفة، في حين أن سبيل المصطلح هو اللغة التي توضح وتقرب المفهوم في الكلمة والجملة، وبذلك يكون المصطلح متداخلاً مع المفهوم ومكمّلاً له باعتباره تحققاً مادياً له. وجاء في أحد التعريفات أن المصطلح (عبارة عن لفظة أو أكثر يستخدمها الباحث للتعبير عن مفهوم أو معني معين، والمفهوم عبارة عن لفظة تعكس تجريداً يلخص عدداً من الملاحظات).[2] ففي الوقت الذي يساعد فيه المفهوم كثيراً على توليد المصطلحات وضبطها، يُسهم المصطلح في إخراج المفهوم إلى الوجود المادي ويساهم في توضيح وتقريب معناه، لكن تعتري تلك العملية عدة معيقات وهو ما يؤدي إلى غموض المصطلح وتشويهه أحياناً وابتعاده عن الدقة.

باعتبار المصطلح لغة العلم أو مفتاح العلوم بلغة القدامى تبقى من أهم وظائفه التواصل. لكن الارتباك الاصطلاحي يؤدي إلى خلق خلل في التواصل.(والمتتبع اليقظ يلمس اضطراباً واضحاً في وضع المصطلحات في الثقافة العربية المعاصرة وعدم تناسق

[1]– يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2008، ص27–28

[2]– مصطفى عمر التير،أسس البحث الاجتماعي ،الطبعة الاولى،1989،ص30.

المقابلات المقترحة للمفردات الأجنبية).[1] (ينقل المفهوم الغربي الواحد بعشرات المصطلحات العربية).[2] وقد نجد لمفهوم واحد عدة مصطلحات مما يؤدي إلى ضبابية المفهوم.

يجب التأكيد على أن أي اشتغال اصطلاحي يجب أن يكون مؤسساً على مفاهيم وليس على مصطلحات لأن علم المصطلح مرتبط بشكل مباشر بنظرية المفهوم التي لها دور كبير في تأسيسه. مع ضرورة الوعي بالخلفيات المعرفية والنظرية والتاريخية لكل مفهوم.

2- شروط وطرائق وضع المصطلحات

2-1 شروط وضع المصطلحات

تتمثل شروط وضع المصطلح ضمن عوامل أربعة هي:

1. اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلمية.
2. اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى.
3. وجود مناسبة أو مشاركة ومشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي.
4. الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد.

- بغية الوصول إلى اتفاق اصطلاحي بين الدارسين ينبغي على المجمعيين والمؤلفين والمترجمين والنقاد اتباع جملة من الخطوات الآتية: رصد المصطلحات من المصادر والمراجع و المعاجم والكتب مثل كتب التفسير علوم القرآن.

[1]- يوسف وغليسي، ص.53.

[2]- نفسه، ص.53.

- جرد أهم الكتب القديمة، ومحاولة استغلال المصطلحات التي استعملت في هذا القرن والاتفاق على مصطلح دقيق للدلالة على المعنى الجديد.
- جرد أهم كتب مصطلحات الحديثة.
- الاستعانة ببعض المعاجم و الموسوعات الأجنبية لتحديد معنى المصطلح اللغوي (ولما كانت أزمة المصطلح العلمي اللسانياتي تبدو في صورتها أزمة صارخة وواضحة في المؤتمرات والندوات اللسانيات العربية، وكان لكل باحث لسانياتي في المجال مصطلحاته الخاصة به).[1] فقد اقترح الباحث(محمد طبي، جملة من الشروط بخصوص وضع المصطلح العلمي):[2].
  - اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلمية.
  - اختلاف دلالته الجديدة على دلالته اللغوية الأولى.
  - وجود علاقة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي.
  - الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد.

لقد حددت أربع قواعد ينبغي اتباعها في وضع المصطلحات العلمية وهي كالآتي[3] :

1. البحث في الكتب العربية القديمة عن اصطلاح متداول للدلالة على المعنى المقصود ترجمته، ويشترط في هذه القاعدة أن يكون اللفظ الذي استعمله القدماء

[1]– مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث (مدخل) دار النشر الترجمة والنشر، 1988 ص: 363.
[2]– محمد طبي، وضع المصطلحات. ص40 .
[3]– جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ج1. دار الكتاب اللبناني. بيروت. 1973. ص .12.15

مطابقاً للمعنى الجديد، مثال الجوهر(substance) .

2. البحث عن لفظ قديم يقترب معناه من المعنى الحديث ومثال ذلك الحدس (Intuition).

3. البحث عن لفظ جديد لمعنى جديد مع مراعاة قواعد الاشتقاق العربي مثال: الشخصية(Personnalité) .

4. اقتباس اللفظ الأخير بحروفه، على أن يصاغ صياغة عربية، وذاك ما يدخل في مجال التعريب، مثلا: تلفزيون(television) .

2-2 طرائق وضع المصطلحات :

يعرِّف أبو البقاء الكفوي (ت 1094هـ) الوضع بأنه(تعيين اللفظ للمعنى، بحيث يدل عليه من غير قرينة)[1]. و يتم بطرق وآليات متنوعة ومتعددة، من أهمها:

2-2-1الاشتِقاق:

ولعل أشهر تعاريفه وأجودها قول ابن دحية في قوله (الاشتقاق أخْذ صيغة من أخرى، مع اتفاقهما معنىً ومادة أصلية وهيأةَ ت ركيبٍ لها، ليُدَل بالثانية على معنى

[1]- للكفوي، تح: د. عدنان درويش ومحمد المصري، الكليات، من منشورات وزارة الأوقاف السورية، (1982)، ص 32.

الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيأة؛ كضارب من ضرب، وحذر من حذر)[1].

فالاشتقاق إذاً نزْع لفظة من لفظة أخرى؛ وتسمى الأولى مشتقًّا؛ والثانية مشتقا منه. ويشترَط أن يكون بينهما تناسبٌ في اللفظ والمعنى معاً.

ويقسم علماء الصرف الاشتقاق إلى صغير، وكبير، وأكبر.

أ. **الاشتقاق الصغيرُ**: فيقتضي اتحاد المشتق والمشتق منه في الحروف وفي ترتيبها (مثل: كتب وكاتب).

ب. **الاشتقاق الكبير**: فيقتضي اتحاد اللفظتين المشتقة والأصلية في الحروف دون الترتيب (مثل: جبذ وجذب).

ت. **الاشتقاق الأكبر**: فهو صياغة كلمة من أخرى على أن تكونا متفقتيْن في أكثر الحروف لا في جميعها؛ ومن أمثلته (الجمع بين اللفظين المتعاقبين اللذين يقعان على معنيين متعاقبين كأزّ وهزّ، ونعق ونهق، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يعكسه التباين اللفظي الطفيف من تباين معنوي طفيف)[2] ويسمى الاشتقاق الأكبر في العربية كذلك "الإبدال" .

[1] السيوطي (ت 911 هـ)، تح: محمد أحمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، دار الجيل (بيروت)، ص346.

[2]–. يحيى جبر، الاصطلاح ، مصادره ومشاكله وطرق توليده ، اللسان العربي، 1992، ص : 151.

ويعد الاشتقاق من أكثر الآليات وإن لم نقل أكثرها إطلاقاً المعتمَدة في توليد المصطلح في اللغة العربية بوصفها لغة اشتقاقيةً بامتياز. وهو يسهم بشكل كبيرفي تطور هذه اللغة.

2-2-2المجاز:

وقد تم اعتماد هذه الآلية في وضع كثير من مصطلحات العلوم الشرعية الإسلامية. وهي تقوم على أساس العودة إلى تراثنا العلمي والمعرفي.

والمجاز هو استعمال اللفظ في غير معناه المألوف، لوجود تشابه بين المعنيين، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى المألوف والأصلي. ومنها "التعلق الاشتقاقي" الذي هو إحْلال صيغة محل صيغة أخرى؛ كأنْ نطلق المصدر على اسم المفعول[1].

ومن أمثلة المصطلحات العربية الموضوعة بهذه الآلية نذكر الصيام، والقاطرة، والطيارة. فالمصطلح الأول يدل في أصل الوضع اللغوي على معنى الإمساك مطلقا، ثم وسّع مدلوله ليحمل معنى جديدا؛ وهو الإمساك عن شهوتيِ البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. والمصطلح الثاني كان يطلق على الناقة التي تتقدم قطيع الإبل، وأصبح في الاستعمال الحديث يدل على الآلة التي تجر عربات القطار على السكة الحديدية. والمصطلح الثالث أطلق في الأصل اللغوي العربي على الفَرس شديدِ السرعة، وصار الآن ينصرف للدلالة على وسيلة الطيران المعروفة.

[1]- البوشيخي ،مصطلحات النقد العربي ، ص : 80 و 81

2-2-3 النحت:

ويعرَّف بأنه (انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه)[1]. وقد اختلفت وجهات نظر اللغويين العرب بشأن نجاعة آلية النحت هذه في تطوير اللغة العربية مصطلحياً، بحيث ذهبت طائفة منهم إلى أن العربية عرفت النحت منذ القدم، وأفادت منه في وضع كثير من ألفاظها الوظيفية، وألحت على أهمية استخدام هذه الآلية، لاسيما في نقل المصطلحات الأجنبية المشتمِلة على الصدور واللواحق، ورأى دارسون آخرون كُثُرٌ أن العربية لغة اشتقاقية وليست إلْصاقية، وأن إفادتها من النحت قليلة، ونادوا بعدم التوسع في استخدامه في وضع المصطلحات العربية الجديدة؛ لأنه (يتنافى مع الذوق العربي، ولأن المنحوت يطمس معنى المنحوت منه)[2].

وعلى العموم، فإن الاعتماد على وسيلة النحت في توليد المصطلح العربي الجديد قليل، ولا يُلجأ إليها إلا عند الاقتضاء. ولعل من أبرز ميزات النحت الاقتصاد اللغوي، ذلك بأنه يعمِد إلى اختزال لفظين أو أكثر في تركيبٍ واحد.

2-2-4 التعْريب:

ويطلق في اللغة العربية على معاني التبيين، والتهذيب، وتلقين العربية، وإحلال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي... يقول ابن منظور المصري: (قال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحدٌ، وهو الإبانة... وعرب منطقه؛ أي هذبه من اللحن... وعرّبه: علمه العربية...

[1]– شحادة الخوري، مقدمة في علم المصطلح، "دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب" ، 1 / 174، ص 102.
– "المعجم الأساسي – لاروس"، أشرفت على طبعه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم1989، ص 16.
[2]– شحادة الخوري،ص 103

وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوّه به العرب على منهاجها؛ تقول: عربته العرب، وأعربته أيضا، وأعرب الأعْتم، وعرب لسانه- بالضمّ- عُروبة؛ أي صار عربيا... والتعريب: أن يتخذ فرسا عربيا... ابن الأعراب+ي: التعريب: التبيين والإيضاح)[1].

التعريب هو نقل اللفظ (ومعناه) من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية كما هو دون إحداث أي تغييرٍ فيه (الدخيل)، أو مع إحداث بعض التغيير فيه انسجاماً مع النظامين الصوتي والصرفي للغة العربية (المعرَّب).

2-2-4 الترجمة:

ويُراد بها في المعاجم اللغوية العربية جملةُ معان، منها: التفسير، والإيضاح، والنقل. يقول ابن منظور:(التُّرْجمان والتَّرْجمان: المفسّر، وقد ترجمه وترجم عنه،... ويقال: قد ترجم كلامه، إذا فسره بلسان آخر)[2] وجاء في "المعجم الوسيط"(ترجم الكلام: بينه ووضحه، وكلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، ولفلان: ذكر ترجمته)[3].

2-2-6 الاقتراض اللغوي:

يعتبر الاقتراض اللغوي من طرائق نمّو اللغة و تطوّرها، فهو وسيلة تكتسب اللغة بواسطتها مزيداً من المفردات، ومنبعا يمدّها بجديد من الألفاظ و المعاني و الأساليب، (وهو يعني إدخال أو استعارة ألفاظ أو غيرها من لغة إلى أخرى، و قد أطلق عليه العلماء العرب

[1]- لسان العرب، مادة عرب، 1 / 588، 589،590.

[2]-لسان العرب"، 3 / 47.

[3]-المعجم الوسيط"، إعداد مجمع اللغة العربية القاهري، 1 / 83.

لفظ " تعريب"، وعلى الألفاظ المقترضة " الألفاظ المعرّبة"، كما استعملوا اصطلاحات أخرى لذلك كالدّخيل و المولّد و المحدث و غيرها)[1]

معظم الألفاظ و الكلمات المقترضة و المعرّبة كانت تخضع للقواعد الصوتية والصرفية و النحوية و هذا ما يشير إليه أحد الباحثين حين يقول: (إنّ الكلمات الغربية، التي وقعت فعرّبوها بألسنتهم، و حوّلوها عن ألفاظ المعجم إلى ألفاظهم تصبح عربية، فيجري عليها من الأحكام ما يجري على تلك ، فتتوارد عليها علامات الاعراب إلاّ في بعض الأحوال، و تعرّف بأل، و تضاف و يضاف إليها، تثنّى و تجمع، و تذكّر و تؤنّث، و فوق ذلك كلّه تصرّف أهل اللغة في الكلمة المعرّبة، و إعمالهم مباضع الاشتقاق في بنيتها)[2].

3- المصطلح اللساني

3-1- تعريف المصطلح اللساني:

إذا كان المصطلح رمز لغوي محدد لمفهوم ما في مجال علمي ما، فإن المصطلح اللساني يحدد هوية المصطلح بإعتباره تقييدا له بكون لسانيا يمكن أن يكون مضلة بحثية تضم تحت جناحها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلح عامة. وهذا يعني أن المصطلح اللساني مرتبط بحقل علمي حديث أ لا هو علم اللسان (اللسانيات)

[1]- سميح ابو مغلي ، تعريب الألفاظ و المصطلحات و أثره في اللغة و الأدب . النشر والتوزيع دار البلاية ، الأردن، 9944 ص 14 .

[2]- عبد الكريم مجاهد ، علم اللسان العربي فقه اللغة العربية . ص935 .

الذي يتمثل في الدراسة العلمية و الموضوعية للسان البشري ،فإذن المصطلح اللساني هوذلك الدال الذي يعبر عن مفهوم لساني (لغوي) بطريقة موضوعية علمية دقيقة بعيدا عن الذات.

لقد شكلت اللسانيات في العصر الحديث ثورة كبيرة خاصة مع مجيء فيردينان دي سوسير، وشهد حقل الألسنية كمًّا هائلا من المصطلحات والمفاهيم الجديدة. والمصطلح في مفهومه العام، كما يعرِّفه أحمد بوحسون، هو(كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاور دلالتها اللفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية، وتسميتها في إطار معين، وتقوى على تشخيص وضبط المفاهيم التي تنتجها ممارسة ما في لحظات معينة)[1].

إن المصطلح اللساني كغيره من المصطلحات الأخرى التي وفدت إلينا يجد نوعاً من الحرج في توظيفه واستعمالاته؛ كونه يخطو اتجاهاً خارج اللغة العربية بعيداً عن الاشتقاق والتوليد من جهة، ومعتمداً على التعريب والترجمة من جهة أخرى.

3- 2 واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية:

إنّ الاهتمام بالقضايا الحقيقية التي تتعلّق بإشكالية المصطلح اللساني، يتطلّب منّا الوقوف و النظر من الثقب الضيّق الذي أصبحت عليه حال الدارسات اللغوية العربية الحديثة.

---

[1]- بوعناني سعاد آمنة مجلة المصطلح بين المفهوم والمصطلح " المصطلح اللساني نموذجاً "، ، العدد 01، مارس، تلمسان (الجزائر)، 2002، ص 224.

إذ تعاني الكتابة في العلوم الحديثة باللغة العربية نقصاً في المصطلحات العربية، فنجد المنشغلين بهذه العلوم انصرفوا إلى استعمال المصطلح الأجنبي، أما الكتابة في علم اللغة الحديث بالعربية تعاني من مشكلتين عويصتين تمثلتا في[1] :

1. كثرة المصطلحات في العلوم التي تدرس مستويات اللغة المعروفة من صوت وصرف و نحو و دلالة، إلى جانب التاركم الاصطلاحي المواكب للحاجة الملحة إلى التعبير عن مفاهيم و تصوارت جديدة بعباارت اصطلاحية موازية لعدد من العبارت التي تتوفر في لغات الحضاارت الأخرى، حيث تدخل إلى العربية مصطلحات دون أن تتوافر لها شروط المصطلح ، ممّا يلحق حالات كثيرة من التصادم و التعارض، ومستخدميها بعضهم البعض.
2. تشابك المصطلح التارثي للدارسات القديمة، و المصطلح الجديد، مما أدى إلى اشتداد الصراع بين أنصار القديم الذين يؤثرون المصطلح التارثي، و أنصار الجديد الذين يميلون إلى المصطلح الجديد، و اختلاط المفاهيم، وعدم تحديدها.

هنا يتبين لنا أن الكتابة في علم اللغة الحديث تشكو من بطء في عملية توحيد المصطلح اللساني، مما أدى إلى حدوث فوضى عارمة تعج بالمصطلح اللساني، فحين نستقرئ واقع المصطلح اللساني نجده غير مرضٍ، وهذا ارجع إلى إشكالية ترجمة

[1]– أحمد مختار عمر ، المصطلح الألسني و ضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر ، الكويت، وزارة الإعلام، العدد . 3 أكتوبر –نوفمبر – ديسمبر . 1191 ص5

المصطلحات التي اقترنت بعدم وجود منهجية دقيقة إلى جانب العفوية التي قادت إلى كثير من التشتّت و الاضطارب.

3-3 فوضى المصطلح اللساني:

معلوم أنّ اللسانيات الحديثة علم جديد ظهر في حقل الدارسات اللغوية العربية، وبالتالي فإنّ مفاهيمه الاصطلاحية وافدة علينا أيضاً، إلاّ أنّه قد اختلف حول تسمية هذا العلم مع أنها أهم وحدة اصطلاحية أساسية في أيّ جهازٍ مفاهيمي خاص.

فعبد السلام المسدي يشير إلى أنّ أول مظهر من مظاهر اكتمال العلوم واستقلالها، و تكامل رصيدها الفني هو فرزها لمنظومة اصطلاحية ، إلا أنّ الدارسة العربية لعلم اللغة لازالت بعيدة عن تحقيق هذه الغاية ، و لايازل التأليف المعجمي في المصطلحات الحديثة لهذا العلم في طور التكوين إذا ما قورن بما صدر و يصدر من معجمات وموسوعات بغير اللغة العربية[1].

و نتيجة لهذا الوضع ظهرت حركة الترجمة منذ الستينات من هذا القرن حاملة معها زخما هائلا من المصطلحات الناتجة عن التطوّر المذهل الذي تشهده اللسانيات، العربية دون غيرها من لغات العالم.[2]

و قد اعتبر هذا التضخم الهائل في المصطلحات الوافدة و تاركمها المشكلة الأولى التي تواجه اللسانيين ، إذ يعاني المصطلح اللساني اليوم من(التضخم و صعوبات في

[1]– أحمد مختار عمر ، المرجع نفسة، ص 6 .

[2]–وليد محمد السراقبي، فوضى المصطلح الساني، مجلة مجمع اللغو العربية،دمشق، ج 2.

الصياغة فمصطلح Synchronic ، مثلاً وضعت له مقابلات عربية، كثيرة منها متازمن، تازمني، وصفي ، متعاصر ، متواقت ، آني ، ثابت ، سنكروني، مستقر ، أفقي).[1] فقد وضعت له مقابلات، Diachronic كذلك نفس الشيء بالنسبة لمصطلح عربية عديدة منه(تطوّري ، متعاقب ، تعاقبي ، تاريخي ، زماني ، تعاقبية) .

كما يعاني الدارسون من كيفية التعبير عن المصطلح الواحد في اللغة العربية ، فمثلاً مصطلح(فنولوجي) منهم من أبقاه و عرّبه إلى(فنولوجيا) ، و منهم من عبّر فقد كانت حركة الترجمة في الوطن العربي واسعة النطاق غير أنّها تمّت بطريقة عشوائية فردية، حيث يلجأ كل باحث إلى اقتارح قائمة المصطلحات بشكل فردي دون الاعتماد في ذلك على طريقة أو منهجية مدروسة في وضع المصطلحات. و كان من نتيجة ذلك(استعمال المصطلح في أكثر من مفهوم أو اطلاق أكثر من مصطلح على المفهوم الواحد)[2] فاللسانيات العربية تعاني من مشكلات تعدّد المصطلحات، و هذا من شأنه أن يقف عائقاً أمام مسار تقدم العلم.

[1]–بوطارن محمد الهادي أحمد مدور، قراءة لقاموس المصطلحات اللسانية (فرنسي – عربي)، ملتقى الدولي الاول في مصطلح النقدي يوم 09–10 مارس 2011، ص 364.

[2]– بوطارن محمد الهادي أحمد مدور،نفس المرجع.

الفصل الثالث:

الدراسات المعجمية للمصطلحات اللسانية الواردة في الكتاب

الفصل الثالث: الدراسات المعجمية للمصطلحات اللسانية الواردة في الكتاب

1- وصف الكتاب

2- التعريف بصاحب المؤلف الأصلي

3- التعريف بالمترجم

4- تحليل بعض المصطلحات الواردة في الكتاب

أ- الاشتقاق

ب- التعريب

ج- النحت

د- المجاز

5- تقييم لغة المترجم

6- مسرد المصطلحات في الكتاب

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي بعد ما أن درست في الفصلين النظريين الترجمة و المصطلح اللساني وبعض القضايا المتعلقة بالمصطلح عامة والمصطلح اللساني خاصة ،اما الآن سأطبق ما درسته سابقا في الفصلين السابقين وذلك من خلال تحليل بعض المصطلحات الواردة في كتاب النظريات اللسانية الكبرى، المترجم من اللغة الفرنسية إلى اللغة من طرف "محمد الراضي".

سأتناول بعض المصطلحات اللسانية وأحاول توضيح و تبيين آليات وأساليب ترجمتها معتمد على مجموعة من القواميس والكتب المتخصصة للترجمة.

1- وصف الكتاب:

يتمثل كتاب "النظريات اللسانيات الكبرى من النحو المقارن إلى الذرائعية" الذي هو من تأليف ماري آن بافو و جورج إليا سرفاتي، ترجمة محمد الراضي صدر حديثا عن في "نظريات كبرى" عرضا واضحا و دقيقا للتطورات الأساسية في حقل اللسانيات و هي تتبني على إستحضار شامل لأسهام كتاب سوسور دروس في اللسانيات العامة (cours linguistique générale).

ويخضع الكتاب لمتطلبات ثلاثة، معرفية و تاريخية و بيداغوجية ويقدم الوضع اللساني في القرن 19 ،النحو المقارن و المرحلة السوسورية، الصياغات المتنوعة البنيوية

والوظيفية ،النماذج لما بعد سوسورية، نظرية التلفظ ،اللسانيات الخطابية، والنظريات الذرائعية.

أيضا يحتوي هذا الكتاب على التثبت التعريفي وتثبت المصطلحات وأختتم بفهرس الأعلام و المصطلحات اللسانية.

2- التعريف بصاحب الؤلف الأصلي

أ- ماري آن بافو:

أستاذة اللسانيات الفرنسية بجامعة باريس 13 السوربون باريس سيتي، وهي عضو في فريق المضيف7338 الثريا، العمل نظرية الخطاب مع اتباع نهج متعدد التخصصات (الفلسفة والعلوم الاجتماعية و دراسات الأنترنت و الدراسات الجنسية) و تطور تحليل الخطاب الذي يدمج البيئات خاصة النظام التكنولوجي و المادية في إنتاج الخطاب داخل منظور ما بعد الثنائى و البيئي.

أما حاليا فمحور بحوثها هي:

- تحليل الخطاب الرقمي من الإحضار الويب الأصلي على أساس تصميم وحدات اللغة مثل التجمعات النفسية واللغوية.
- الخطاب المتصل بالمرأة، بالجنس والجسد و تحريك المعرفة الجنسية بين المواد الإباحية والدعارة و علم الجنس.

الخطاب الجديد الرقمي خاص بالمرأة.

- التاريخ والإيبستمولوجيا لنظريات النص و الخطاب المشترك بين تحليل الخطاب ونظرية المعرفة البنوية واستعراض صلاحية العلمية للنظريات اللسانية العلمية وإدماج البعد الأخلاقي في نظرية اللغة[1].

ب- جورج إليا سرفاتي:

من مواليد 20 أكتوبر 1957 في تونس، فيلسوف لغوي وشاعر ومحلل نفسي و وجودي وهو إبن شقيق العالم الأجتماعي غاستون وهو دكتور مؤهل اللإشراف على البحوث، و هو أيضا أستاذ اللسانيات بجامعة كليرمون فيران وله عدةمؤلفات منها[2]:

- Eléments d'analyse du discours.
- Précis de pragmatique.
- L'histoire à l'œuvre.
- L'heure liguée.
- discoures ordinaires et identités juives.
- La nation captive sur la question juive soviétique.
- Le gramophone d'Ingres.
- Dictionnaire de pragmatique.
- L'antisionisme, Israël – Palestine aux miroirs d'occident.

[1] http://penséedudiscours,lapesée du discours, Marie - Anne Paveau, hypothèses .og
[2] -https:// Georges-Elia-sarfati ,wikipedia,.or.

لقد درس في ثانوية كارنو في تونس، في سنة 1965، بعدها سافر إلى فرنسا بريس و هناك وتابع تعليمه في ثانوية فاليري باريس وتخرج في جامعة السربون باريس الرابعة وتحصل على الدكتور، تحت إشراف أوزفالد ديكرو، وتخرج أيضا من معهد القدس "دوكتورة في اللغة العبرية والدراسات اليهودية في جامعة ستراسبورغ مع أطروحة موجه من قبل دافيد بانون"[1].

3- التعريف بالمترجم

محمد الراضي من المغرب، أستاذ وباحث في اللسانيات بجامعة محمد الخامس، الرباط، له أعمال منشورة في اللسانيات المقارنة و السياسة اللغوية.

4- تحليل لبعض المصطلحات الواردة في الكتاب :

أ. الإشتقاق :

لقد إعتمد المترجم تقريبا على جميع آليات الترجمة ووضع المصطلحات، من بينها الإشتقاق الذي يمثل النسبة الأكبر في الإستعمال لكون الإشتقاق سمة تتميز بها اللغة العربية، فهي تقنية إعتمدت عليها اللغة العربية منذ القدم في توليد المصطلحات لإثراء اللغة والحفاظ على أصالتها.

[1] -http://www.georgeeliasarfati,.net.

ولقد أحصيت بعض المصطلحات المشتقة من بينها :

المصطلح المترجم	المقابل الفرنسي
– النصنصة	– Textualisation
– التجديدي	– Novatrice
– تصريفية	– Flexionnelle
– التخطيطية	– Schématisme
– التقديرية	– Appréciative
– إنتاج	– Organisateur
– الناطمات	– Connexions
– الوصلات	– **C**onnecteurs
– التركيبوية	– Synthématique
– المكونية	– Compentielle
– التمثيلية	– Idéogrammatique
– الوظيفي	– Fonctionnalisme
– التأصل	– Immance
– الموضوعاتي	– Thématique
– اللهجياتي	– Dialectologique

– التميط	– Typologie
– العضوية	– Organique
– التلفطية	– Enociative
– إشاريات	– Déitique
– الزمانية	– Temporelle
– الوجودية	– Déontique
– المعرفية	– Epistémique
– التجربية	– Expérimentale
– الإتباع	– Subordination
– التعبيرية	– Expression
– التحول	– Changement
– المهموسة	– Sourde
– المهنوتة	– Aspirée
– العقلانية	– Nationalisme

- **المكونية : Componentielle**

(هو تصور الوحدات المفراتية بوصفها قابلة للتقسيم إلى وحدات دينا، تسمي بالخصائص التمييزية أو السمات)[1]، بمعني أن كل وخوحد مفردية لها خصوصيات تركبية ودلالية.

- **الوصلات : Connexion**

هي كل صلة موجودة بين كلمتين في لجملة الواحدة، ومجموعة هذه الوصلات، أو الروابط تكون بياء الجملة، مثل الإسناد بين الفعل والفاعل والمبتدأ أو الخبر.[2]

- **اللهجياتي : Dialectologique**

اللهجة هي اللغة التي يتفق عليها جماعة من الناس ولها صفات خاصة بها تميزها من الناحية الصوتية أو المفردايتية أو التحوية أو الصرفية.

أما اللهجيائي هو العلم الذي يدس لهجات اللغة الواحدة، كأن تدس لهجات القبائل العربية القديمة.[3]

[1]– ماري نوال غاوي بريور، تر عبد القادر فهيم الشيباني، مصطلحات المفاتيح في اللسانيات الطبعة الأول سيدي بلعباس، الجزائر، 2007، ص 31.

[2]– الدكتور مبارك مبارك، المرجع السابق، ص ص 81 و 82.

[3]– نفس المرجع، ص 57.

- **الوظيفي : Fonctionalisme**

وظيفية كلمة تدل على بعض العلاقات النحوية بين التراكيب التي تكون الجملة مثل حروف الجر أو بين الجمل مثل حروف العاطفة ودورها غير دلالي ،ويطلق هذا المصطلح على الأفعال المساعدة، والمصولات، وأدوات الأستفهام والتعريف والظروف. الوظيفي هو أيضا التركيب نظام لغوى يتحدد حسب الوظائف التي يجب أن يؤديها هذا النظام.[1]

- **التنميط : Typologie**

تصنيف اللغات على أنواع بحسب الظواهر المميزة، كأن تصنيف إلى لغات تحليلة، أو تصريفية أو لاصقة، أو إلى لغات ساقية، آرية، سلافية، حبشية، أكادية ....إلخ.[2]

ب. التعريب :

هو نقل اللفظ ومعناه من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية مع التعديل بل هذا اللفظ حسب البناء الصرفي والصوفي للغة العربية، إذ لجأ المترجم إلى هذه التقنية ولقد أحصيت ما لي :

[1]– الدكتور مبارك مبارك، المرجع السابق، ص 111.

[2]– نفس المرجع، ص 295.

المصطلح المعرب	المقابل الفرنسي
– السامية	– Sémitique
– الدوغمائية	– Dogmatique
– الايديولوجية	– Edéologie
– الإيبسنمولوجية	– Epistémalogie
– اللاتنية	– Latin
– فزيولوجية	– Physiologie
– المتيولوجيات	– Mythologie
– الرومابنسي	– Romantique
– الهيروغليفي	– Hiéroglyphique
– جينيالوجية	– Généalogie
– دياكوونية	– Diachronique
– سانكونية	– Synchronique
– الهرمينوطبق	– Herméneutique
– بسيكولوجي	– Psychologie
– السبئة	– Sabéenne
– الكلوسيمانيكية	– Glassématique

– سبرنيات	– Cybernétique
– الفونيم	– Phoneme
– الدبلوماسية	– Diplomatique
– الفونولوجيا	– phonologie
– الفاكلور	– Folklore

- **الكلوسمانيكية : Glassématique**

يطلق هذا المصطلح، على النظرية اللغوية التي صورها اللساني الدنيماركي لويس يا مسليف (1899–1965)، وقد سميت كذلك بناء على الجذر gossa= اللسان.

نقوم هذه النظرية على فرضية عد اللسان بوصفه مبنينا على الطريقة نفسها ضمن صعيدي الشكل والمعني (Isomorphisme) وبناء تقترح إخضاع مستوي هذه البنية لتحليل متوازي.[1]

[1]– ماري نوال فاوي بريور، المرجع السابق، ص 57.

- **فونيم : phonème**

له مقابل في اللغة العربية وهو صوتيم يمثل ذلك الصوت الذي يؤدي داخل اللسان، دور تمييز وحدتين مفرداتيين الواحدات القاعدية اللسان (إذ نجدها محدودة العدد داخل كل لسان): حيث يؤلف إرتباطها وحدات مورفمية، وذلك بموجب القواعد الفونولوجية.[1]

- **دياكرونية : Diachronique**

مقابل في اللغة العربية ولكن وهر زمانية، تاريخية، تعاقبية، وهذا المصطلح يعني دراسة قواعد، عبر مراخل تطورها التاريخي.[2]

- **الدوغمائية : Dogmatique**

إتجاه يذهب إلى إثبات قيمة العقل وقدرته على المعرفة وإمكان الوصول إلى اليقين ويقابل هذا المذهب مذهب الشك وإستعمال تهكما منذ "كانط" للدلالة على التسليم دون التمحيص، ويقابل أيضا المذهب النقدي، ولقد وظف المترجم مصطلح "دوغمائية" في ترجمة ليقابله بالمصطلح الأجنبي " Dogmatique"، إذا إعتمد في ذلك على التعريب ولقد إختار تقنية التعريب في التوليد رغم وجود مقابلات لهذا المصطلح بالأجنبي بالعربية.[3]

---

[1]– الدكتور مبارك مبارك، مرجع السابق، ص 77.

[2]– نفس المرجع، ص 81.

[3]– سيهام زواوي، سيهام مازز، إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الغربي العربية، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2015/2014، ص 64.

- **الفونولوجيا : phénologie**

فونولوجيا هذا المصطلح له مقابل في اللغة العربية وهو علم الصوت، الوظيفي، ولكن المترجم إختيار وضع المصطلح بتقنية التعريب، وهو يعنى دراسة أصوات اللغة.

ج- النحت:

هي تقنية يلجأ إليها النحاة عند الاضطرار فقط ،لذلك لا يعتمدون على هذا الوضع كثيرا إلا عند الضرورة و نجد محمد الراضي قد لجأ إليها في المصطلحات الآتية:

– Métalinguistique	– الميتالغوية
– Francophone	– الفرانكفونية
– Boudhisme Indien	– البوذية الهندية
– Indo-européen	– الهندو-أوروبية
– Socio-fonctionnelle	– سوسيووظيفية
– Interpersonnelle	– البشخصية
– Intersémiotique	– البسيميائية
– Sociohistorique	– السوسيوتاريخي
– Métaphysique	– الميتافيزيقا
– Métahistorique	– الميتاتاريخي

– البذاتية	– Intersubjectives
– اللاتجانس	– Hétérogénéité
– الاتماسك	– Incohérence
– الاتناظر	– Non–symétrie
– البيخطابية	– Interdiscoursivité

- **الميتالغوية Métalinguistique**

مصطلح إعتمد على توليد عن طريق النحت و يتألف من كلمتين ميتا بمعنى ما وراء و لغوية أي اللغة.

(العلم الذي يدرس الظواهر المرتبطة مثل الدلالات الإجتماعية للتفريق بين اللغات،كما يدرس العلاقة بين الحضارة و السيمات الصوتية و هذا العلم هو نظرية الانتربولوجيين الامركيين)[1].

[1]-الدكتورمبارك،نفس المرجع،ص180

- **الهندو-أوروبية Indo-européen**

هي لغة تم إعادة بناؤها بدوافع تفسير قرابة الالسن المتداولة في أصقاع الهند وأوربا و هذا من أجل الوصول إلى كل الجذر الشترك و تفسير لعملية الإنتقال من هذا الجذر إلى شكل من الأشكال المثبة داخل مختلف الألسنة[1].

- **الميتافيزيقا Métaphysique**

علم يدرس المبادئ الاولى و الاسباب الاولى للمعرفة العقلية و حقائق الاشياء.

(في الفلسفة ،يشير الميتافيزيقا إلى معرفة عالم الاشياء أو العمليات لأنها موجودة "وراء" و بشكل مستقل عن التجربة الحسية التي لدينا ،لكنه يأخذ معاني مختلفة في أوقات مختلفة)[2].

- **البيذاتية Intersubjectives**

علاقة بين شخصين و كل طرف ينظر من وجهة نظر ذاتية ،(التواصل بين شخصين، يعبرعن مجال تبادل المحتوى)[3] .

[1]- ماري نوال غاري بريور،نفس المرجع ،ص61

[2] - https:// wiki/Métaphysique, wikipedia.org.fr

[3] - https://.www.larousse.fr,dictionnaire:françaid/intersubjectivité.

- **5- البيسيميائية Intersémiotique**

(عدة طرق للتعبير عن أنفسهم ،بما في ذلك التعبير اللفظي)[1]،مفهوم البيسيميائية هو بين الكائن و وجوده و له مفهوم آخر و هو تحديد العلاقة بين أجزاءالنص و مدى تماسك العناصر الداخلية للنص.

د- المجاز

استخدم المترجم المخاز بنسبة كبيرة أيضا مثل الاشتقاق ويتمثل في لفظ لغير ما وضع له مع قرينة مانعة من إدراك المعنى الأصلي و لقد أحصيت بعضا منها:

المصطلح المترجم	المقابل الفرنسي
- التصورات اللسانية	- Conception linguistique
- الفكر اللساني	- Pensé linguistique
- نموذج لساني	- Modèle linguistique
- التصور النسقي	- Conception systématique
- التحليل البنيوي الوظيفي	- Interprétation structure fonctionnaliste
- التركيب البنوي	- Syntaxe structurale

[1] - https://.wwwuniversalis.fr/dictionnaire/intersémiotique.

– التحليل الصوري	– Interprétation formaliste
– ضبط الخطاب	– Régulation du discours
– المنظور المعرفي	– Sémiotique compréhensive
– تحليل الخطاب	– Analyse de discours
– التصور النحوية	– Conception grammaire
– جذور الأفعال	– Racine des verbes
– اللغات المتكلمة	– Langage parlée
– قواعد اللغة	– Normalisation de la langue
– فقه اللغة	– Savoir philologique
– الدليل اللغوي	– Singe linguistique
– الإناسة اللسانية	– Anthropologie
– الصور الصوتية	– La forme phonétique
– التنظيم التركيبي	– Organisation syntaxique
– التحليل الداخلي	– Analyse interne
– المقاربة اللسانية	– Conception linguistique
– عازلة لغة	– Isolante langue
– الطاقة التعبيرية	– Aptitude d'expression

– علاقة الأثالة	– Relation étymologique
– القانون الصوتي	– Loi phonétique
– التعبير الصوتي	– Changement phonétique
– العقلانية التجربية	– Rationalisme empiriste
– السياق النظري	– Contexte théorique
– التكوينات اللغوية	– formation idiomatique
– الصور الداخلية	– Forme interne
– العقل المحمص	– Raison pure
– الورود التواصلي	– Pertinence communicative
– التمفصل المزدوج	– Double articulation
– المنعطف اللساني	– Tournât linguistique
– علم النفس الآلي	– Psychomécanique

- **التركيب البنوي Syntaxe**

هو فرع من النظرية اللسانية و هو يعني بوصف القواعد الانتظامية لوحدات اللسان عند تأليف الجمل وذللك بدراسة البنى المختلفة لأنماط المجموعات المؤلفة للجملة[1].

[1]- ماري نوال غاري بريور ، نفس المرجع ص 104 /105

- **علم النفس الآلي Psychomécanique**

يطلق هذا المصطلح على النظرية المطروحة على يد عالم اللسان الفرنسي غوستاف غيوم (1883-1960) ،تستند هذه النظرية على الاعتقاد بأن الآليات اللغوية تقوم أساسا على جملة من العمليات الذهنية مثلا التفاعل الحاصل بين حركة التخصص و حركة التعميم[1].

- **قواعد اللغة : Normalisation de la langue**

هو صياغة انتظام قواعد داخل لغة معينة ،وذلك بأسلوب واضح محدد أي صياغة الاحكام التي بنيت عليها اللغة.

- **السياق النظري : Contexte théorique**

و يقصد بهذا المصطلح النظرية التي تفسر معنى الكلمة حسب السياق الذي تقع فيه و السياق عن البيئة اللغوية المحيطة بالوحدة الصوتية أو البنوية الصغرى أو الكلمة و الجملة ويقصد الوحدات التي تسبق و تلي وحدة لغوية محددة.

كما يعني هذا التعبير " السياق " مجموعة العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار لدراسة العلاقة الموجودة بين السلوك الاجتماعي والسلوك اللغوي [2].

[1]- ماري نوال غاري بريور المرجع السابق، ص 88
[2]- ، نفس المرجع ص61 /62

- **التنظيم التركيبي Organisation syntaxique**

هو ترتيب عناصر لغوية تتابع واحدة بعد الاخرى لتكون وحدة أعلى و هذا بتنظيم العلاقات الداخلية للمفردات من أجل تكوين جمل سليمة تتماشى مع قوانين لغة معينة[1].

5- تقييم لغة المترجم

بعد دراسة لكتاب "النظريات اللسانية الكبرى و تحليل لبعض المصطلحات نجد أن المترجم وظف لغة سليمة سهلة الهضم و الفهم لدى القارئ وكذلك استطاع أن ينقل معنى محتوى الكتاب أي أنه حافظ على جوهر الترجمة ألا هو نقل المعنى من لغة الأصل إلى لغة الهدف و هذا كله يبين لنا أن المترجم:

- يتقن اللغتين العربية و الفرنسية.
- حسن توظيفه لآليات توليد المصطلح التي تعتمد عليها اللغة العربية مثل الاشتقاق ،النحت المجاز ،التعريب.
- اعتمد في ثبت المصطلحات ثنائي اللغة عربي – فرنسي.
- رغم تعدد المصطلحات في اللغة العربية إلا أنه دائما يختار الأقرب للمعنى الموجود في القابل الفرنسي.
- الألفاظ المعربة دائما يكتب مقابلها الفرنسي و هذا يسهل الفهم.

[1]- نفس المرجع ص283/284

- في بعض الحالات نجد مصطلح المترجم الواحد لمقابلين في اللغة الفرنسية مثل تحليل: Analyse و تحليل : Interprétation.
- إهتم كثيرا بالمصطلحات اللسانية حيث في بعض الاحيان نجد المقابل الفرنسي للمصطلحات اللسانية و هذا ليركز عليها القارئ و ليوجهه و يبقيه دائما في صلب الموضوع .

6-مسرد المصطلحات الواردة في الكتاب

Conception linguistique	التصورات اللسانية
- Savoir linguistique	- المعارف السانية
- Conception systématique	- التصور النسقي
- Interprétation formaliste	- التحليل الصوري
- Réflexion linguistique	- التفكير الغوي
- structuraliste	- البنيوية
- Sémantique textuel	- دلالة النص
- Termes auxiliaires	- أفعال مساعدة
- Racines des verbes	- جذور الافعال
- Parentés linguistique	- القارابات اللغوية
- Méthode comparative	- المنهجية المقارنة

– Aptitude d'expression	– الطاقة التعبيرية
– Interprétation	– التأويل
– Morphologie	– الصرافي
– Encyclopédique	– الموسوعة
– Pensé linguistique	– الفكر اللساني
– Polyptote	– تعدد الصور النحوية
– Type	– ننمط
– Modèle	– موذج
– Intertextualité	– تناص/ تناصية
– Théorie des actes de parole	– نظرية أفعال الكلام
– Phrase	– جملة
– Phrase affirmative	– جملة إثباتية
– Proposition	– جملة قضية
– Phrase complexe	– جملة مركبة
– Phrase modèle	– جملة نموذج
– Phrase noyau	– جملة نواة
– Mobilité du discours	– حركية الخطاب

– Subordonnée circonstancielle	– جميلة ظرفية
– Subordination complétive	– جميلة فضلية
– Sémantique	– دلالة
– Diachronie / synchronie	– دياكرونية / سانكرونية
– Pragmatique	– ذريعيات
– Grammaire	– نحو
– Signifiant	– دال
– Séme	– سمة دلالية
– Sémiologie	– سيميائيات
– Personne	– شخص
– Méthode	– منهج
– Aspiré	– مهتوت
– Sourde	– مهموس
– Voyelle	– صائت
– Morphologie	– صرافة
– Flexionnel	– صرفي / تصريفي
– Morphème	– صرفية / مورفيم

– Pratiques discursives	– ممارسات خطابية
– Phonologie	– صواتة
– Image acoustique	– صورة سمعية
– Formalisation	– صورنة
– Taxème	– طكسيم
– Notion	– مفهوم
– Intelligibilité	– مفهومية
– Approche	– مقاربة
– Sémantique componentielle	– دلالة مكونية
– Sémantico–cognitif	– دلالي معرفي
– Lexicographie	– قاموسيات
– Compétence	– قدرة
– Règles de réécriture	– قواعد إعادة الكتابة
– Glossème	– كلوسيم / معنم
– Glossématique	– كلوسيماتيكية / رياضيات لغوية
– Information	– معلومة
– Sens littéral	– معنى حرفي

– Normatif	– معياري
– Langue fille	– لغة بنت
– Corpus	– متن / مدونة
– Conjonction de subordination	– أداة اتباع
– Particule	– أداة / حرف
– Conjonction de coordination	– أداة عطف
– Syntagmatique	– وظيفة تعبيرية
– Auxiliaire	– وظيفة لغوية
– Lexicologie	– وظيفة مرجعية
– Lexicométrie	– وظيفة ميتالغوية
– Traitement automatique des textes	– معالجة آلية للنصوص
– Lexique	– معجم
– Induction	– استقراء
– Interrogatif	– استفهامي
– Faculté de langage	– ملكة لغوية
– Monème	– مونيم

– Occurrence	– ورود
– Pertinence communicative	– ورود تواصلي
– Pertinence significative	– ورود دال
– Formation discursive	– تكوين خطابي
– l’immanence	– التأصل
– Enonciation	– تلفظ
– Co–énonciation	– تلفظ مشترك
– Complexe	– مركب
– Syntagme	– مركب
– Dialectologie fonctionnelle	– لهجيات وظيفية
– Idiolecte	– لهجة فردية
– Enonciateur	– متلفظ
– Co–énonciateur	– متلفظ مشارك
– Langue	– لغة
– Langage d’usage	– لغة الاستعمال
– Langue–souche	– لغة أصل
– Langue mère	– لغة أم

– Parole	– كلام
– Linguistique	– لسانيات
– Intellectualisme	– عقلانية
– Rationalisme	– عقلانية
– Adverbe	– ظرف
– Forme grammaticale	– صورة نحوية
– Code	– شَفْرَة
– Orale	– شفهي
– Discours	– خطاب
– Discours rapporté	– خطاب منقول
– Co–acteur	– فاعل مشارك
– Aphasie	– حُبْسة
– Allitération	– جناس
– Distributionalisme	– توزيعية
– Traduction automatique	– ترجمة آلية
– Analyse	– تحليل
– Génération	– توليد

– Rhétorique	– بلاغة
– Construction	– بناء
– Passivation	– بناء لغير الفاعل/ بناء للمجهول
– Construit théorique	– بِنَاء نظري
– Structure	– بنية
– Information structure	– بنية المعلومة
– Idéologique	– أيديولوجي
– Structure superficielle	– بنية سطحية
– Structure profonde	– بنية عميقة
– Structure syntagmatique	– بنية مركبية
– Indicatif	– بياني
– Anthropologie	– إناسة
– Production	– إنتاج
– Uniformité	– انتظام
– Performance	– إنجاز
– Actes de langage	– أفعال الكلام
– Occlusive	– انفجاري

– Emotionnel	– انفعالي
– Etymologie	– أثالة
– Stylistique	– أسلوبية
– Deixis	– إشاريات

خـــــــــاتمة

إن هذه الدراسة قد جالت بنا في أعماق المصطلح الذي يعتبر علما وموضوعا في أن واحد وقد تبين لنا أن قضايا المصطلح في غاية الصعوبة وأيضا من أهم قضايا اللسانية المطروحة في الدرس اللغوي العربي الحديث ولقد وصلنا إلى بعض النتائج نذكر منها ما يلي :

- تعريف أي مصطلح يتحكم فيه العديد من العوامل الفكرية والاجتماعية للجماعة المنتج له.
- صعوبات تشكيل مفهومية الدليل اللغوي للمصطلح.
- تعدد وتشتت المصطلحات العربية إذ نجد مصطلح أجنبي يقابله عدة مصطلحات عربية وهذا نتيجة عدم التصور الحقيقي للسانيات علما ومنهاجيا وأيضا لإختلاف المدارس اللسانية.
- غياب التنسيق الفعال بين المترجمين إلى جانب الأعمال الفردية.
- غياب التنسيق بين لسانيات العرب.
- غياب المؤسسات الأكاديمية المسؤولة عن وضع المصطلحات خاصة المصطلحات اللسانية.
- تعثر ترجمة المصطلح في عصرنا الحديث وهذا راجع إلى تعددية المصطلح والتأخر في وضع المصطلحات العربية للمقابلة للمصطلحات الأجنبية.
- عدم التغطية الشاملة للمصطلحات الأجنبية، وهذا يؤدي إلى عدم مسايرة التطور العلمي ومكوابته فالمصطلحات في تطور مستمر وهذا ما يلزم اللغة العربية بإستعمال المصطلحات الأجنبية وذلك عن طريق توليد المصطلحات بتقنية الاقتراض والتعريب.
- اللسانيات تحمل مفاهيم جديدة لم تكن متداولة من قبل وهذا ما أربك المترجمين العرب في إعطاء مقابلات عربية لها.
- إنعدام التنسيق والاتفاق على مبادئ التقييس والتوحيد وهذا راجع إلى عدم التعاون بين مختلف التخصصات .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1-المصادر

- القرأن الكريم
- اسماعيل ابن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصِحاح العربية
- السيد محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس
- ابن منظور، لسان العرب
- جميل صليبا، المعجم الفلسفي "الجزء الثاني." . بيروت : دار الكتاب اللبناني، 1982
- معجم اللغة،المعجم الوسيط.
- الدكتور مبارك مبارك، معجم المضطلحات الالسنية ، فرنسي – إنكليزي – عربي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، لبنان،1995 .

2- الكتب

- ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، ط1، 2008م
- ماري نوال غاوي بريور، تر عبد القادر فهيم الشيباني، مصطلحات المفاتيح في اللسانيات الطبعة الأول سيدي بلعباس، الجزائر، 2007.
- محمد الديداوي، مناهج المترجم بين الكتابة و الاصطلاح و الهواية و الاحتراف، الطبيعة الأولى، دار البيضاء ، 2005.

–محمد حسن يوسف –كيف نترجم، الطبيعة الأولى: أغسطس 1997، الطبيعة الثانية ربيع الأول 1427 هـ .ابريل 2006

– بيوض، إنعام . الترجمة الأدبية : مشاكل و حلول، لبنان، دار الفارجي، دار الفرابي، الطبعة الأولى، 2003.

– سوزان باسنت.تر: د/فؤاد عبد المطلب، الدراسات الترجمة، منشورات الهيئة العامة السورية الكتاب–دمشق 2012

– ظل الرحمان صديقي ، للترجمة ، أكاديمية بنغلا.

– الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية، مصر، 1306هـ .

– الهيثم زعفان، المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الاسلامية مع الاشارة التحليلة لأبرز المصطلحات الحقيبة العولمية، مركز الرسالة لدراسات والبحوث الإنسانية، مصر، 2007.

– طارق بن عوض الله بن محمد، اصلاح الاصطلاح، مكتبة التوعية الاسلامية للتحقيق والنشر، 1429هـ/2008م

– أحمد ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، المكتبة السلفية، القاهرة، 1910م.

– أفلاطون، أفلاطون في السفسطائيين والتربية، ترجمة وتقديم عزت قرني، دار قباء لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001

-أرسطى، السياسيات، اللجنة الدولية لترجمة الرواءع الانسانية(الاونسكو)،بيروت1957

- محمد أبو زهرة، مقارنة الأديان، دار الفكر العربي، القاهرة،2007.

- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، ، 2005

-هدى بوليفة، ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمن لرتشارد توماس ترجمة ج.ب الخوري نموذجا،جامعة قسنطينة،2007

- مركز البحوث التطوير الدولي (IDRC)، إحداث التغيير بتوطين المعلوماتية دليل لتوطين البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر friedel wolff، ترجمة خالد حسني، 2011.

- سميح ابو مغلي ، تعريب الألفاظ و المصطلحات و أثره في اللغة و الأدب ، النشر دار البداية، الأردن.

- شحادة الخوري، مقدمة في علم المصطلح، "دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب" ، "المعجم الأساسي – لاروس"، أشرفت على طبعه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1989.

- صالح بلعيد،المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1995.

- عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة (مصر).

- محمد سمير نجيب، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت (لبنان).

- عبد الجليل مرتاض،اللغة والتواصل، دار هومة، الجزائر، 2000.

- روزنتال و. بودين، ترجمة سمير كرم، الموسوعة الفلسفية، دار الطليعة، بيروت، 1974.

- أحمد بوحسن، العرب وتاريخ الأدب، نموذج كتاب الأغاني، دار توبقال الدار البيضاء، 2003.

- بوطاجين، السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، منشورات الاختلاف الجزائر، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2009.

- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت/ منشورات الاختلاف، الجزائر، 2008.

- مصطفى عمر التير، أسس البحث الاجتماعي ،الطبعة الاولى،1989.

- مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث (مدخل) دار النشر الترجمة والنشر، 1988.

- محمد طبي، وضع المصطلحات.

- جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني. بيروت. 1973.

– للكفوي، تح، د. عدنان درويش ومحمد المصري، الكليات، من منشورات وزارة الأوقاف السورية، 1982.

– السيوطي تح: محمد أحمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، دار الجيل (بيروت)، 911 هـ.

– يحيى جبر، الاصطلاح ، مصادره ومشاكله وطرق توليده ، اللسان العربي،1992.

– عبد الكريم مجاهد ، علم اللسان العربي فقه اللغة العربية.

– أبونعمان عبد المنان قان، مذكرة الترجمة العربية الفورية.

3– المجلة و الدوريات

– أبوجمال قطب الإسلام نغماني. دراسات الجامعة الإسلامية تشاغونغ، الترجمة ضرورة حضارية، المجلد 3، بنغلادش ديسمبر 2006.

– بوعناني سعاد آمنة مجلة المصطلح، مقال بعنوان: بين المفهوم والمصطلح " المصطلح اللساني نموذجاً "، ، العدد 01، مارس، تلمسان (الجزائر)، 2002.

– أحمد مختار عمر ، المصطلح الألسني و ضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر ، الكويت : وزارة الاعلام 1911 .

[1]–وليد محمد السراقبي، فوضى المصطلح الساني، مجلة مجمع اللغو العربية، دمشق، م 8،ج 2.

- بوطارن محمد الهادي أحمد مدور، قراءة لقاموس المصطلحات اللسانية (فرنسي- عربي)، ملتقى الدولي الاول في مصطلح النقدي يوم 09-10 مارس 2011،ورقلة جامعة قاصدي مرباح.

- عامر الزّناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصالة بين العربية والعبرية نموذج، مجلة البحوث والدرسات القرانية، العدد 9.

- علي القاسمي، العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، ص 132 **ى نقلا من**، مجلة التعريب، محرم (ديسمبر) ، العدد 43، 2012.

4- الرسائل الجامعية:

سيهام زواوي، سيهام مازز، إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الغربي العربية، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2015/2014.

5-المراجع الأجنبية:

-Vinay, Dabelnet, Stylistique comparée du Français et de l'Anglais ; méthode de traduction, nouvelle édition revue et corrigée Paris.Didier.1977.

- Ladminal,J-R, traduire : théorème pour la traduction,OP. CIT.P201988.

- Radouane.J.la traductologie. Science et philosophie de la traduction Alger. Office des publications universitaires, 1985.

6- المواقع الإلكترونية:

- الفد (ء) الترجمة – تعريفها و أهميتها و أهدافها. العدد 15284. 2016.
http://fedaa.alwehada.gov

- عبد الكريم ناصيف، الترجمة أهميتها و دورها في تطوير الأجناس،2010.
http://www.anfasse.org

- الالوكة الأدبية و اللغوية، حضارة الكلمة، دور اللسانيات في عملية الترجمة، 2014.
http://www.aluka.net

- http://wiki/métaphysique.wikipédia.org

- http://www.larousse.fr.dictionnaire.français.intersubjectivité

- http://universalis.fr/dictionnaire

فـــــــــهرس

فهرس

مقدمة 01

الفصل الاول: آليات الترجمة.....08

1- مفهوم الترجمة.....**08**

أ- لغة.....**08**

ب- اصطلاحا.....**08**

2- نبذة تاريخية عن حركة الترجمة.....**09**

3- أنواع الترجمة.....**12**

4- أساليب الترجمة.....**13**

5- أهمية الترجمة.....**17**

6- شروط ومقاييس الترجمة.....**18**

7- صعوبات الترجمة.....**19**

8- اللسانيات و الترجمة.....**20**

الفصل الثاني: المصطلح والمصطلح اللساني.....24

1- تعريف المصطلح.....24

1-1 تعريف المصطلح لغة.....**24**

1-2 تعريف المصطلح إصطلاحا.....**25**

3-1 المصطلح عند العرب.....27

4-1 المصطلح عند الغرب.....31

5-1 علم المصطلح.....33

6-1 بين المصطلح و المفهوم 35

2- شروط وطرائق وضع المصطلحات.....40

1-2 شروط وضع المصطلحات.....40

2-2 طرائق وضع المصطلحات.....42

1-2-2 الإشتقاق.....42

2-2-2 المجاز.....44

3-2-2 النحت.....45

4-2-2 التعريب.....45

5-2-2 الترجمة.....46

6-2-2 الاقتراض اللغوي.....46

3- المصطلح اللساني.....47

1-3 تعريف المصطلح اللساني 47

3- 2 واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية.....48

3-3 فوضى المصطلح اللساني.....50

الفصل الثالث: الدراسات المعجمية للمصطلحات اللسانية الواردة في الكتاب 54

1- وصف الكتاب.....**54**

2- التعريف بصاحب المؤلف الأصلي.....**55**

3- التعريف بالمترجم.....**57**

4- تحليل بعض المصطلحات الواردة في الكتاب.....**57**

أ- الاشتقاق.....**57**

ب- التعريب.....**61**

ج- النحت.....**65**

د- المجاز.....**68**

5- تقييم لغة المترجم.....**72**

6- مسرد المصطلحات في الكتاب **73**

خاتمة 83

قائمة المراجع.....85

فهرس